فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2017/10/24 العدد: 4442

الخبر الرئيسي

نتنياهو: لن نتفاوض مع حكومة فلسطينية تعتمد على دعم حماس

... ص 4

أبرز العناوين

العاروري: قطر تدعم المصالحة والعلاقة مع إيران شهدت تطوّراً ملموساً

السيسي: الهدف من اتفاق المصالحة "تهيئة المناخ ومنع اشتعال قطاع غزة"

مسؤول لبناني: نتجه لتوفير أدنى متطلبات اللاجئين الفلسطينيين

تركي الفيصل يشارك رئيس "الموساد" السابق بمؤتمر إسرائيلي

بعد التجميد.. ألمانيا تقرر بيع ثلاث غواصات لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحمد الله يطالب الاتحاد الأوروبي ببذل جهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي	4
3.	النائب يحي العبادسة يطالب عباس بـ "رفع الفيتو" عن المجلس التشريعي وإلغاء "العقوبات"	5
4.	وزارة الخارجية تستهجن الردود الدولية "الخافتة" تجاه الاستيطان	6
5.	وزارة الاقتصاد: إطلاق ثلاثة مشاريع لتأهيل البنية التحتية لـ "غزة الصناعية"	6
6.	تيسير خالد: "صفقة العصر" تعيسة هدفها الوحيد هو التطبيع مع "إسرائيل"	7
7.	مفوضية منظمة التحرير: الاتفاق على البدء بإحصاء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة	8
	المقاومة:	
8.	العاروري: قطر تدعم المصالحة والعلاقة مع إيران شهدت تطوّراً ملموساً	8
9.	وصول وفد من ثوري فتح برئاسة الفتياني إلى قطاع غزة	10
10.	فتح: متضرّرون من المصالحة يحاولون إشاعة الفتنة بإثارة ملف "التجنيد العسكري"	10
11.	حماس: نسعى لشبكة تحالفات إقليمية ودولية لمواجهة النفوذ الصهيوني	11
12.	العالول: الهدف الحقيقي لـ"صفقة القرن" هو تطبيع جميع الدول العربية علاقاتها مع "إسرائيل"	11
13.	الاحتلال يدعي إحباط تهريب لوازم عسكرية إلى قطاع غزة	12
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	ليبرمان: "حزب الله" يقف وراء إطلاق صاروخين باتجاه الجولان السبت الماضي	12
15.	ريفلين: الحكومة تنتهج خطأً من التحريض والسعي المثابر لضرب مؤسسات "إسرائيل"	13
16.	رئيس الكنيست إدلشتاين: "مكانة البرلمان الإسرائيلي تدهورت بسبب عدم الفصل بين السلطات"	13
17.	حزب الليكود يفشل في سن قانون جديد يمنع التحقيق الجنائي مع رئيس الحكومة	13
18.	الرئيس السابق لديوان رابين: إذا اندلعت مواجهة عسكريّة مع إيران فإنّ "إسرائيل" ستخسر الحرب	14
19.	مسؤول سابق بالموساد: يجب تعكير صفو حياة قادة حماس لإجبارهم على إعادة الجنود	14
20.	"هآرتس": الشرطة تحقق بشبهات جنائية ضد رئيس الائتلاف دافيد بيتان	15
21.	التحقيق مع عميد في الجيش الإسرائيلي لاحتفاظه بحاوية أسلحة في بيته	15
22.	طائرات الأباتشي تعود لمهامها الجوية من جديد في سلاح الجو الإسرائيلي	15
	الأرض، الشعب:	
23.	الاحتلال يقرر الاستيلاء على الأراضي القريبة من مستوطنة "حلميش" شمال غرب رام الله	16
24.	محكمة إسرائيلية تقرر الإبقاء على الشيخ صلاح قيد الاعتقال لحين انتهاء "الإجراءات القانونية"	16
25.	قوات إسرائيلية خاصة تنكل بالأسرى الفلسطينيين في سجن النقب	16
26.	المؤتمر الوطنيّ العربيّ يُكسب الحراك الأرثوذكسيّ زخماً جماهيريّاً ضدّ البطريرك ثيوفيلوس الثالث	17
27.	عودة ثلاثة فلسطينيين بعد اختفائهم قرب الحدود بين غزة ومصر	18
28.	الشرطة الإسرائيلية تعتقل 51 فلسطينياً في العيساوية معظمهم من القاصرين	19

.29	"قدس برس": 72 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى	19
.30	القدس: تعليق الدوام في مدارس قرية "أم طوبا" احتجاجاً على إهمالها	20
.31	الجرافات الإسرائيلية تهدم منزلين فلسطينيين في النقب	20
.32	شركة هواتف فلسطينية تطلق خدماتها اليوم في قطاع غزة بعد سنوات من المحاولات الفاشلة	21
	مصر:	
.33	السيسي: الهدف من اتفاق المصالحة "تهيئة المناخ ومنع اشتعال قطاع غزة"	21
.34	حزب المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق يتهم إعلامية مصرية بالتطبيع مع "إسرائيل"	21
	لبنان:	
.35	مسؤول لبناني: نتجه لتوفير أدنى متطلبات اللاجئين الفلسطينيين	22
.36	لبنان: توقيف مسؤول عسكري سابق في "الاشتراكي" بشبهة العمالة	23
.37	بهية الحريري: فلسطين الدولة والقضية أكثر حضوراً بعد 100 عام على "وعد بلفور المشؤوم"	24
	عربي، إسلامي:	
.38	تركي الفيصل يشارك رئيس "الموساد" السابق بمؤتمر إسرائيلي	24
.39	منتخب إسرائيلي يتوجه إلى أبو ظبي	25
.40	الجامعة العربية: المقاطعة أداة سلمية لإنهاء الاحتلال	26
.41	منظمة التعاون الإسلامي: مقاطعة "إسرائيل" اقتصاديا إجراء دفاعي يستند إلى القوانين الدولية	26
.42	أسبوع حافل بفعاليات دعم القدس وفلسطين بتركيا	27
	دولي:	
.43	بعد التجميد.. ألمانيا تقرر بيع ثلاث غواصات لـ"إسرائيل"	28
.44	الاتحاد الأوروبي يقدم 13 مليون يورو لمستشفيات القدس المحتلة	28
.45	بابا الفاتيكان يدافع عن "الوضع القائم" للقدس	29
.46	وزير الخارجية الإيرلندي يدين الاستيطان	29
.47	ناشطة هولندية في حقوق الفلسطينيين تتهم نتنياهو بالعنصرية	30
.48	مسابقة للمرافعات الدولية تفضح انتهاكات الاحتلال	30
	مختارات:	
.49	مساحة سيطرة "داعش" تتقلص إلى 1 في المئة	31
	حوارات ومقالات:	
.50	هل رُفع الفيتو الأميركي الإسرائيلي عن المصالحة؟... هاني المصري	33

51.	**إسرائيل فاعل وأرض الضفة الغربية مفعول به...** د. فايز أبو شمالة	36
52.	**صفقة القرن وفق السلوك الإسرائيلي والأميركي والصمت العربي: تطبيع مقابل السراب..**صالح النعامي	38
53.	**مقدمات المصالحة الفلسطينية وآفاقها...** عليّ بدوان	39
	كاريكاتير :	43

***

1. نتنياهو: لن نتفاوض مع حكومة فلسطينية تعتمد على دعم حماس

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: لم يخرج البيان السياسي الذي ألقاه رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مع افتتاح الدورة الشتوية لـ"الكنيست"، عصر الإثنين، عمّا هو متوقع منه، فقد كرر نتنياهو موقف حكومته المعارض للمصالحة الفلسطينية، مدعياً أن حكومة إسرائيل تؤيد المصالحة الحقيقية والسلام، لكنها ضد المصالحة المزيفة، مع توجيه رسائل تهديد لكل من يهدد أمن إسرائيل.

وأضاف نتنياهو، في بيانه السياسي: "ليعلم كل عدو يهدد وجودنا أنه يعرّض نفسه لخطر ضربة قوية، يدنا ممدودة للسلام، لكل جيراننا، نريد سلاما حقيقيا وليس مصالحة مزيفة مع حكومة لا تستند إلى حماس التي تواصل الدعوة إلى إبادة إسرائيل، المصالحة من أجل السلام جيدة، مصالحة ضد إسرائيل ليست جيدة".

وأشار نتنياهو إلى مفهوم دولة الاحتلال وشروطها للسلام، قائلاً: "السلام الدائم يعني بقاء السيطرة الأمنية على غربي نهر الأردن تحت إسرائيل. ونحن لتعميق علاقاتنا مع العناصر المعتدلة في الشرق الأوسط، وهو يحدث على نطاق لم يسبق له مثيل في الشرق الأوسط، فقط جزء منه ظاهر للعيان، مثل لقائي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل شهر في القاهرة".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/23

2. الحمد الله يطالب الاتحاد الأوروبي ببذل جهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: بحث رئيس الوزراء رامي الحمد الله، اليوم الاثنين في مكتبه بمدينة رام الله، مع رئيس المجلس الاتحادي لجمهورية ألمانيا مالو درايرر، سبل تعزيز التعاون في العديد من القطاعات في الضفة الغربية وغزة.

وشدد على ضرورة ضغط المجتمع الدولي على إسرائيل، لا سيما ألمانيا، لإلزامها بوقف الاستيطان، وإيصال رسالة بأنه لا حل بديل عن حل الدولتين، مطالبا الاتحاد الأوروبي ببذل جهود جدية

وخطوات عملية لإنهاء الاحتلال وإنفاذ قرارات الشرعية الدولية بحق أبناء شعبنا في الحرية وتقرير المصير.

وجدد رئيس الوزراء تأكيده على ضرورة وجود شريك حقيقي للسلام، منوها إلى أن الجانب الفلسطيني التزم بكل متطلبات العملية السلمية، في سبيل تحقيق السلام والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وشدد على أن أي حل أو صفقة سلام يجب أن تكون ضمن مبادرة السلام العربية بحيث تضمن حلا عادلا وشاملا للقضية الفلسطينية، وتكفل كامل حقوق أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/23

3. النائب يحي العبادسة يطالب عباس بـ "رفع الفيتو" عن المجلس التشريعي وإلغاء "العقوبات"

غزة . أشرف الهور: رفض النائب عن كتلة حماس البرلمانية يحيى العبادسة، استمرار «الإجراءات الحاسمة» التي اتخذتها السلطة الفلسطينية تجاه غزة قبل عدة أشهر، وتصفها حماس بـ«العقابية» بعد توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة أخيرا، وقال إنها «تشكل وصمة عار على من يفرضها»، موضحاً أن «أعداء الشعب هم من يعاقبونه ويحاصرونه».

وقال في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، وهو ينتقد هذه الإجراءات «أي قيادة وطنية لا يمكنها أن تحاصر شعبها»، داعياً الشعب لـ «تصحيح هذه المعادلة».

وحتى اللحظة لم تقم الحكومة برفع هذه الإجراءات، التي ربطت إنهاءها بحل اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس، وهو أمر تم في وقت سابق، إلى جانب تمكين الحكومة من العمل في غزة، وهو أمر لا يزال تطبيقه قائما.

إلى ذلك فقد أشار النائب العبادسة إلى أن «رفع المعاناة وحل المشكلات والتعامل بمصداقية عالية وشفافية ومساواة بين أبناء الوطن، والتوزيع العادل للموازنة بين الضفة والقطاع، تشكل مصداقية لتطبيق المصالحة الفلسطينية، مطالباً بعدم التباطؤ في تطبيق المصالحة». وطالب الرئيس محمود عباس بـ «رفع الفيتو» عن المجلس التشريعي.

وقد حمل التصريح الصحافي الصادر عن عضو التشريعي عن حماس، انتقادات للرئيس، حيث قال إن تعطيل عمل المجلس التشريعي يعود لـ «لاستجابته لضغوط الاحتلال وأمريكا لتعطيل عمل التشريعي في الضفة ومصادرة إرادة الشعب الفلسطيني».

وقال إن المجلس التشريعي «يمثل إرادة الجماهير التي انتخبته»، مؤكداً أن الالتفاف على هذه الإرادة «جريمة ولا تجوز»، وطالب بعقد جلسة للمجلس التشريعي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان النائب عن حركة حماس، يونس أبو دقة، دعا هو الآخر لتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني في الضفة الغربية، استناداً للقانون الأساسي الفلسطيني، وذلك ضمن أجواء المصالحة، مؤكداً أن المجلس التشريعي يعد «مظلة للوحدة الوطنية».

وقال في تصريح صحافي «رسالتنا ضمن التوافق العام وضمن الإيجابية الموجودة، فالشعب اليوم يطمح لوحدة وطنية واحدة تحت سقف واحد ونبذ الاختلاف ونبذ التفرقة وأن نكون تحت مظلة واحدة وهي مظلة المجلس التشريعي». وأشار النائب أبو دقة لضرورة نيل الحكومة لثقة المجلس التشريعي الفلسطيني، استناداً للقانون الأساسي الفلسطيني الذي نظم هذا الأمر بنصوص واضحة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/24

4. وزارة الخارجية تستهجن الردود الدولية "الخافتة" تجاه الاستيطان

كونا: أعربت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس الاثنين، عن استهجانها الشديد «من استمرار دوران المواقف الدولية الخاصة بالاستيطان في حلقة القرارات الأممية التي لا تنفذ والإدانات والتحذيرات الخافتة من مخاطره».

وقالت الوزارة في بيان إن المجتمع المدني لا يحاول الخروج من تلك المواقف نحو مربعات عملية رادعة تقوم على محاسبة «إسرائيل» على خروقاتها وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومحاسبتها على تعطيلها المتعمد لتنفيذ القرارات الأممية.

وبين أن هذه المواقف تشجع سلطات الاحتلال وتعطيها المزيد من الوقت للتمادي في تخريب الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام ومواصلة ابتلاعها وتهويدها للأرض الفلسطينية على مرأى ومسمع من العالم.

الخليج، الشارقة، 2017/10/24

5. وزارة الاقتصاد: إطلاق ثلاثة مشاريع لتأهيل البنية التحتية لـ "غزة الصناعية"

غزة: أطلقت وزيرة الاقتصاد الوطني، رئيسة الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الحرة عبير عودة، اليوم الاثنين، ثلاثة مشاريع إنشائية لإعادة تأهيل البنية التحتية لمدينة غزة الصناعية بتمويل من الاتحاد الأوربي تتمثل في برنامج الصرف الصحي، وبرنامج الكهرباء ومحولات الطاقة، وبرنامج محطات لمعالجة المياه والتحلية.

وتسلمت الوزيرة عودة وبمشاركة الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الحرة علي شعث، اليوم، الهيئة العامة للمدن الصناعية في غزة والمرافق الصناعية الواقعة في مدينة غزة الصناعية.

وكشفت الوزيرة عودة في لقائها مع ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والهيئة العامة للمدن الصناعية، وهيئة تشجيع الاستثمار، عن شروع أربعة مقاولين في أعمال تطوير وتأهيل البنية التحتية لمدينة غزة الصناعية المتوقع أن تنتهي خلال شهرين.

وتقع مدينة غزة الصناعية على مساحة 500 دونم، ويعمل بها 38 مصنعا ومنشأة صناعية ولوجستية، وتشغل حاليا 2000 عامل وعاملة مباشرة، وتطور شركة بياكو المملوكة من شركة باديكو القابضة المدينة الصناعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/23

6. تيسير خالد: "صفقة العصر" تعيسة هدفها الوحيد هو التطبيع مع "إسرائيل"

رام الله: علق تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مدونة له على مواقع التواصل الاجتماعي على التسريبات المتعلقة بصفقة العصر التي تنوي الإدارة الأميركية طرحها لتسوية الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي قائلا:

تقترب الإدارة الأمريكية من نهاية عامها الأول. وها هي المعلومات تتسرب عن ما تسميه (صفقة العصر) أو (صفقة القرن) لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، فبعد عديد الجولات المكوكية لفريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الشرق الأوسط يجري تسريب عناوين الخطة التي يزمع الرئيس ترامب طرحها لحل الصراع العربي –الإسرائيلي على قاعدة ترتيبات إقليمية شاملة وليست صفقة بين إسرائيل والفلسطينيين، وهي خطة تجاهر التسريبات بأن طاقم عمل ترامب أعدها بعد أن جلس مع مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين. وأضاف خالد أن الخطة وفق التسريبات ستبقى مفتوحة على مفاوضات قد لا تنتهي، لأن الإدارة لا تريد فرض حلول على أحد، فلسان حالها يقول "دعوا الذئب والحمل يتفاوضان أيهما يأكل الآخر فلسنا في عجلة من أمرنا". وختم تيسير خالد موضحا أن الهدف الحقيقي لخطة صفقة العصر هو تطبيع جميع الدول العربية علاقاتها مع إسرائيل، وهكذا يكون الحل هذه المرة مختلفا تماما عن كل الحلول التي طرحها جون كيري وكلنتون وجورج بوش الأب وجورج بوش الابن "صفقة قرن أو عصر تعيسة... أليست كذلك".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/23

7. مفوضية منظمة التحرير: الاتفاق على البدء بإحصاء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة

واشنطن: بحث رئيس مفوضية منظمة التحرير الفلسطينية، السفير حسام زملط، اليوم الاثنين، ورئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، علا عوض، البدء بإجراء مسح حول أعداد أبناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة.

كما ناقش زملط وعوض وطاقم الإحصاء، خلال استقباله لهم في مقرّ السفارة في العاصمة الأميركية واشنطن، اليوم الإثنين، آلية العمل المشترك لإحصاء مهني وعلمي للفلسطينيين في الولايات المتحدة والذين يقدّر عددهم بمئات الآلاف.

وقالت عوض إن جهاز الإحصاء سيشرع بتطوير قاعدة بيانات لتحديد عدد الفلسطينيين الموجودين في الولايات المتحدة بالتعاون مع السفارة وطاقمها.

وقال زملط إن أحد أهم أدوات العمل في الساحات الخارجية هو إيجاد قنوات للتواصل مع الجالية الفلسطينية من خلال إجراء مسح إحصائي مهني يحدد أماكن تواجدهم.

من جانبها، أضافت عوض إن القاعدة ستشمل كل من يعرّف عن نفسه بأنه فلسطيني، مشيرة إلى أن الإحصاء سيخضع للمقاييس الدولية ويهدف إلى التوثيق وتوفير قاعدة بيانات حول أهلنا في الخارج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/23

8. العاروري: قطر تدعم المصالحة والعلاقة مع إيران شهدت تطوّراً ملموساً

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/23**، من طهران، أن الشيخ صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أكد أن العلاقة مع إيران شهدت تطورت ملموسًا في الأشهر الأخيرة، مشددًا على أن طهران تدعم إنجاز المصالحة الفلسطينية.

وقال العاروري الذي يرأس وفد حماس إلى إيران، في مقابلة خاصة يوم الاثنين، مع "المركز الفلسطيني للإعلام": إن "العلاقة بيننا والإخوة في إيران شهدت تطوّرًا ملموسًا في الأشهر الأخيرة"، مبينًا أن هذه العلاقة مبنية على قاعدة أن هناك قضية مشتركة؛ هي قضية فلسطين.

وأضاف "بالنسبة لهم (في إيران) يعدون قضية فلسطين قضية مركزية، ولها أولوية، ونحن بالنسبة لنا هي قضيتنا، قضية الوجود والحياة والموت، وبالتالي من الطبيعي جدًّا أن تكون بيننا علاقة متقدمة ومتطورة". وأوضح أن قاعدة العلاقة الأساسية دعم حقوق شعبنا ونضاله وجهاده ضد الاحتلال واستعادة حقوقه، مشيرًا إلى أن إيران لا تختبئ بموقفها وراء شيء، وتعلن أنها مع حقوق شعبنا كاملة، وأنها تدعم شعبنا في نضاله ومقاومته ضد الاحتلال.

وشدد على أن العلاقة تتطور معها على هذا الأساس "دولة داعمة لحقوق شعبنا ومقاومته ومواجهته للاحتلال"، منبهًا إلى أن "العلاقة لم تنقطع مع إيران، وبالذات هي داعم المقاومة"، ولكنه أشار إلى أنها تستعيد الدفء في العلاقة.

وقال: "نحن نستعيد دفء العلاقة في المجالات السياسية والوطنية والتعاون الإقليمي والدولي في مواجهة الاحتلال تحديدًا". وشدد على أن سياسة حركة حماس معروفة؛ فـ"نحن لا نتدخّل في القضايا الأخرى، ولا ندخل هذه القضايا الأخرى في العلاقة بيننا وبينهم أو بيننا وبين أي دولة أخرى".

وأكد استعداد حماس لبناء علاقات مع كل دولة أو منظّمة لديها الاستعداد لدعم شعبنا وحقوقه دون أن نتدخّل في قضاياهم الداخلية أو في قضايا بينهم والدول الأخرى.

وحول أهداف الزيارة في هذا التوقيت، أضاف القيادي العاروري "بعد توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة رأينا أنه من الضروري والمناسب إطلاع الأصدقاء والحلفاء والإخوة في العالم العربي والإسلامي على اتفاق المصالحة الحاصل، وطلب مساندة الجميع لمساعينا في لمّ الشمل الفلسطيني". وأشار إلى أنه في هذا الإطار جاءت اتصالات رئيس الحركة إسماعيل هنية بكثير من قادة الدول العربية والإسلامية ومسؤوليهم، وكذلك زيارات ولقاءات أيضا مع الدول العربية والإسلامية، مؤكدًا أن هذه الزيارة تأتي في هذا الإطار.

وبيّن أن الزيارة تهدف أيضا إلى التشاور وإطلاع الإخوة في إيران في السياق نفسه، وهي دولة مستمرة في دعمها وتأييدها للقضية الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني وحركة حماس بكل الوسائل والسبل.

وقال القيادي الفلسطيني: "وضعناهم في صورة المصالحة، والإخوة في إيران يشجّعون بكل قوة كل المساعي لإنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية وجمع الشمل لشعبنا الفلسطيني لما فيه مصلحة شعبنا الفلسطيني إن شاء الله".

وحول طبيعة الاستقبال الذي قوبلوا به، قال: "للحق كان استقبالا رائعا جدًّا، نحن نحسّ أنّنا بين شعبنا وأهلنا، ولديهم متابعة حقيقية للقضية الفلسطينية، واهتمام بكل التفاصيل".

وأضاف "هم يناقشون ويسألون ويتحاورون في الموضوع الفلسطيني عن قرب واهتمام بقضيتنا، ورغبة في خدمة شعبنا وقضيتنا".

وجاء في **الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/23**، أن العاروري، قال إن جهات إعلامية وأطرافا عربية تحاول ضرب العلاقة بين الحركة ودولة قطر من خلال اتهامات للدوحة بأنها تقف ضد المصالحة الفلسطينية.

وأضاف العاروري –في لقاء خاص مع الجزيرة– أن قطر تدعم المصالحة الفلسطينية بغض النظر عن مكان إنجازها، سواء كان في مصر أو غيرها.

وأكد على متانة العلاقة بين الحركة وقطر، وأن وفدا من الحركة زار الدوحة عدة مرات وأطلع المسؤولين فيها على تطورات المصالحة والأوضاع الفلسطينية، واستبعد تصريح أي مسؤول في حماس ضد قطر، خاصة من أبناء غزة التي تشهد دعما قطريا متواصلا.

9. وصول وفد من ثوري فتح برئاسة الفتياني إلى قطاع غزة

غزة: وصل وفد من المجلس الثوري لحركة "فتح"، عصر اليوم، برئاسة أمين سره ماجد الفتياني، إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون. وأفادت المصادر المحلية، أن وفد ثوري فتح وصل إلى غزة قبل قليل قادماً من المحافظات الشمالية. ومن المقرر أن يعقد وفد المجلس الثوري اجتماعات مع أعضاء لجان الأقاليم والكادر الفتحاوي بهدف إعادة اللحمة للحركة، ضمن جهود المصالحة الوطنية.

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي عضو المجلس الثوري سلوى هديب من التوجه ضمن وفد المجلس إلى قطاع غزة، بحجة أن أهل القدس ممن يحملون الهوية المقدسية ممنوعين من دخول القطاع.

فلسطين أون لاين، 2017/10/23

10. فتح: متضرّرون من المصالحة يحاولون إشاعة الفتنة بإثارة ملف "التجنيد العسكري"

رام الله: نفت حركة "فتح" صحة ما أُثير في بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول تعليمات وجهتها قيادة الحركة للأقاليم الجنوبية حول فتح باب التجنيد للالتحاق بالأجهزة الأمنية.

وقالت "مفوضية التعبئة والتنظيم" التابعة للحركة في بيان لها، "إن حركة فتح ليست صاحبة الاختصاص في التجنيد العسكري، وجهة الاختصاص الوحيدة هي حكومة الوفاق الوطني"، وفق بيانها. وأكدت على أن الوثائق التي تم تداولها مؤخرا في وسائل التواصل الاجتماعي هي "وثائق مزورة هدفها إشاعة البلبلة والفتنة في صفوف المواطنين من خلال الإيحاء بأن حركة فتح تتدخل في مثل هذه الأمور التي لا تقع ضمن صلاحياتها لا هي ولا غيرها من التنظيمات الفلسطينية"، على حد تأكيدها. واعتبرت "فتح" أن القائمين على "نشر هذه الأكاذيب المختلَقة هم فئة ضالّة تضررت مصالحها عندما توجّه الشعب إلى المصالحة والوحدة"، بحسب تقديرها.

ورأت أن "لا هدف لمروّجي هذه الأكاذيب سوى زرع بذور الفتنة بين المواطنين، ووضع العراقيل في طريق المصالحة"، وفق تعبيرها.

قدس برس، 2017/10/23

11. حماس: نسعى لشبكة تحالفات إقليمية ودولية لمواجهة النفوذ الصهيوني

غزة: قالت حركة حماس، إن خطواتها التي تقوم بها هي رسائل سياسية واضحة أهمها إنهاء الانقسام في البيت الفلسطيني.

وأكدت الحركة على لسان عضو الدائرة الإعلامية والقيادي فيها طاهر النونو، أن تلك الخطوات تقوم على "إنهاء الانقسام في البيت الفلسطيني، وإحياء مشروع التحرير والعودة برنامجا وطنيا".

وأوضح النونو في تصريح له على صفحته الشخصية على موقع "فيس بوك" أن الحركة تولي اهتماما لإعادة الاعتبار لفلسطين لتصبح قضية مركزية جامعة، ولقطع الطريق على محاولات تصفية القضية الفلسطينية.

وبين أن حركته تعمل على تعزيز مشروع المقاومة كخيار استراتيجي، وبناء شبكة تحالفات إقليمية ودولية في مواجهة تمدد النفوذ الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/23

12. العالول: الهدف الحقيقي لـ"صفقة القرن" هو تطبيع جميع الدول العربية علاقاتها مع "إسرائيل"

رام الله – فادي أبو سعدى: تحدثت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عن تسريبات قالت إنها فحوى خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، التي كانت مثار حديث منذ استلامه مهام منصبه رئيسًا للولايات المتحدة، حيث أطلق عليها «صفقة القرن» وذلك لخلفية ترامب في مجال الأعمال بعيدا عن السياسة.

وقال محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح وعضو اللجنة المركزية للحركة، إن القيادة الفلسطينية لم تستلم أي خطة من الجانب الأمريكي بشكل رسمي، ولم نسمع سوى ما ينشر في الإعلام.

وأكد لـ «القدس العربي» أن الجانب الفلسطيني لا يعلق على ما ينشر إلا في حال استلم الخطة بشكل رسمي لمعرفة كيفية التعامل معها. وعلق تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ما تم تسريبه عبر التلفزيون الإسرائيلي عن الخطة الأمريكية، على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وقال خالد إن الإدارة الأمريكية تقترب من نهاية عامها الأول، وها هي المعلومات تتسرب عما تسميها «صفقة العصر» أو «صفقة القرن» لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأضاف أنه وبعد عديد الجولات المكوكية لفريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الشرق الأوسط يجري تسريب عناوين الخطة التي يزمع الرئيس ترامب طرحها لحل الصراع العربي – الإسرائيلي على قاعدة ترتيبات إقليمية شاملة وليست صفقة بين إسرائيل والفلسطينيين، على أن تبقى الخطة مفتوحة على مفاوضات قد لا تنتهي، لأن الإدارة لا تريد فرض حلول على أحد

«فلسان حالها يقول: دعوا الذئب والحمل يتفاوضان أيهما يأكل الآخر». وأعرب عن اعتقاده أن الهدف الحقيقي لخطة صفقة العصر هو تطبيع جميع الدول العربية علاقاتها مع إسرائيل، وهكذا يكون الحل مختلفا تماما عن كل الحلول التي طرحها جون كيري وكلينتون وجورج بوش الأب وجورج بوش الابن. وختم يقول «صفقة قرن تعيسة، أليست كذلك؟».

القدس العربي، لندن، 2017/10/24

13. الاحتلال يدعي إحباط تهريب لوازم عسكرية إلى قطاع غزة

الناصرة: زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، إحباطها لعملية تهريب شحنة قفازات عسكرية إلى قطاع غزة عن طريق معبر "كرم أبو سالم".

ونقل موقع "0404" الإخباري العبري عن مصادر عسكرية إسرائيلية، اليوم الاثنين، قولها "إن القفازات كانت مخفية ضمن شحنة ملابس، لاستخدامها من قبل حركة حماس"، على حد قولها.

وأضاف "تمت مصادرة الشحنة بكل محتوياتها ونقلها إلى الفريق الخاص لمكافحة التهريب في جهاز المخابرات العامة".

من جانبه، قال مدير معبر "كرم أبو سالم"، عامي شاكيد، "إن إحباط عمليات تهريب معدات عسكرية إلى غزة، جزء من الحرب اليومية التي يقوم بها موظفو المعبر".

قدس برس، 2017/10/23

14. ليبرمان: "حزب الله" يقف وراء إطلاق صاروخين باتجاه الجولان السبت الماضي

القدس – سعيد عموري: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يوم الاثنين، إن منظمة حزب الله، اللبنانية، تقف وراء إطلاق صاروخين يوم السبت الماضي، باتجاه مرتفعات الجولان من الأراضي السورية. ونقلت القناة العاشرة في التلفاز الإسرائيلي، عن ليبرمان حديثه بافتتاح جلسة لأعضاء حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه، قوله:" كان عملا متعمدا وليس ناتجا عن تسرب نار، جراء الاقتتال الداخلي في سوريا".

وأضاف:" الهجوم كان متعمدا من قبل خلية تابعة لحزب الله اللبناني، وقد نفذت الهجوم بتعليمات شخصية من (زعيم الحزب) حسن نصر الله".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/23

15. ريفلين: الحكومة تنتهج خطاً من التحريض والسعي المثابر لضرب مؤسسات "إسرائيل"

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: هاجم الرئيس الإسرائيلي، رؤبين ريفلين، نهج حكومة اليمين التي يقودها بنيامين نتنياهو، عندما أكّد أن الحكومة الحالية تنتهج خطاً من التحريض والسعي المثابر لضرب مؤسسات الدولة، بما في ذلك تهديد الجهاز القضائي ومحكمة العدل الإسرائيلية العليا ونزع الشرعية عنها، وكل ذلك في سبيل ضمان حكم الأغلبية.

وقال ريفلين، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، في كلمته عند افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، يوم الإثنين، إنّ "الحكومة تقوم في السنوات الأخيرة بتحويل كل مؤسسة رسمية أو يفترض فيها أن تكون رسمية، إلى خصم سياسي، وهو مسعى يطاول الإعلام والمناصب الحكومية العليا، والقضاء وحتى الجيش الإسرائيلي نفسه، بما يهدد، الديمقراطية الإسرائيلية، وتحويلها إلى منطق مشوه يعتمد حكم الأغلبية كقيمة مطلقة ما دامت القرارات تتخذ بأغلبية ممن في سدة الحكم".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/23

16. رئيس الكنيست إدلشتاين: "مكانة البرلمان الإسرائيلي تدهورت بسبب عدم الفصل بين السلطات"

خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الشتوية للكنيست يوم الاثنين تناول رئيس الكنيست يولي يوئيل إدلشتاين موضوع فصل السلطات وقال "توزيع السلطات بين السلطات الثلاث والتأكد من أن كل سلطة تقوم بأداء واجبها المميز هما أمران لازمان. فالحديث ليس حول مجرد زخرفة جميلة، انما حول ركيزتين من ركائز النظام الديمقراطي التي تضمن حرية مواطنينا. دون الركائز من هذا القبيل فإنَّ ازدهار إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية معرض للخطر".

موقع الكنيست، 2017/10/23

17. حزب الليكود يفشل في سن قانون جديد يمنع التحقيق الجنائي مع رئيس الحكومة

الناصرة – أسعد تلحمي: وجّه المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت «ضربة» لرئيسها بنيامين نتنياهو وحزبه «ليكود» بإعلانه رفض مشروع قانون جديد قدمه نائب من «ليكود» يقضي بعدم تحقيق الشرطة مع رئيس حكومة خلال ولايته (على غرار قانون في فرنسا وتايوان) واعتبره غير دستوري ويمس مساساً خطيراً بمبدأ سلطة القانون ومبدأ المساواة بين الجميع. واتخذ المدعي العام شاي نيتسان موقفاً مماثلاً معتبراً الامتناع عن التحقيق مع رئيس حكومة بشبهات جنائية «مساساً بكرامة الدولة ومكانتها».

الحياة، لندن، 2017/10/24

18. الرئيس السابق لديوان رابين: إذا اندلعت مواجهة عسكريّة مع إيران فإنّ "إسرائيل" ستخسر الحرب

الناصرة – زهير أندراوس: دعا مدير ديوان رئيس الوزراء الإسرائيليّ الأسبق، يتسحاق رابين، إيتان هابر، في مقال يوم الاثنين في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، الحكومة الإسرائيليّة إلى إجراء مفاوضاتٍ مع إيران، لأنّ هذه الدولة، على حدّ تعبيره، باتت الدولة الأشّد عداءً لإسرائيل، لافتًا في الوقت عينه إلى أنّ الحديث عن أنّ الشعب الإيرانيّ لا يستمع إلى زعماء الجمهوريّة الإسلاميّة ولا تهمه إسرائيل، هو حديث فارغ ولا يمتّ للحقيقة بصلةٍ، الشعب الإيرانيّ، يؤكّد هابر، متعطّش للحرب مع الدولة العبريّة، وعلى استعدادٍ للتضحية من أجل محوها عن الخريطة، ومن هنا، طالب هابر صنّاع القرار في تل أبيب بتغيير سياساتهم بالنسبة لهذه الدولة، والولوج معها في مفاوضاتٍ لحلّ الخلافات القائمة بينهما، بحسب تعبيره.

علاوةً على ذلك، لم يُخفِ الرجل مخاوفه من نتائج الحرب بين إسرائيل وإيران في حال اندلاعها. وبحسبه، فإنّه في حال نشوب مُواجهةٍ عسكريّةٍ بين الدولة العبريّة والجمهوريّة الإسلاميّة، فإنّ يدّ إيران ستكون العليا، بحسب توصيفه.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/23

19. مسؤول سابق بالموساد: يجب تعكير صفو حياة قادة حماس لإجبارهم على إعادة الجنود

طالب المسؤول السابق عن وحدة الأسرى والمفقودين في جهاز الموساد رامي إيغرا بـ "تعكير صفو حياة قادة حركة حماس لإجبارهم على إعادة الجنود (الإسرائيليين) الأسرى لديهم في غزة".

وأضاف إيغرا –وفق القناة السابعة التابعة للمستوطنين– أن المهام التي تنتظر المنسق الجديد لهذا الملف يارون بلوم تتعلق بممارسة المزيد من الضغط على حماس بغزة كي تصبح مضطرة لتخفيف سقف شروطها لإعادة الإسرائيليين المحتجزين لديها، ومن هذه العقوبات منع المرضى الغزيين من تلقي العلاج بالمستشفيات الإسرائيلية، ووضع اليد على الحسابات المصرفية لعناصر حماس، وحينها فإن الوضع سيتغير لدى الحركة، على حد زعمه.

وقال أيضا إن مهمة استعادة المحتجزين لدى حماس لا تحتاج من الأجهزة الأمنية لبذل المزيد من الجهد في تحصيل معلومات أمنية واستخبارية إضافية، بل فرض إجراءات عقابية أكثر ضد حماس، وتضييق سبل الحياة على قادتها وكوادرها، مما سيؤثر بالضرورة على قرارها وتوجهاتها.

وختم بالقول: كل هذه الإجراءات العقابية ضد حماس بحاجة لقرار سياسي من الحكومة، معتبرا أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أراد بتعيين الجنرال بلوم حل مشاكله هو، وليس استعادة المحتجزين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/23

20. "هآرتس": الشرطة تحقق بشبهات جنائية ضد رئيس الائتلاف دافيد بيتان

محمد وتد: شرعت الشرطة الإسرائيلية، التحقيق بشبهات جنائية ضد رئيس الائتلاف، دافيد بيتان، بحسب ما أفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم الثلاثاء، حيث أوضحت بأن الشرطة شرعت قبل أشهر وبإيعاز من سلطات القانون التحقيق في الشبهات ضد بيتان.

وفي الأشهر الأخيرة، حصلت الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الغش والاحتيال في الشرطة، على موافقة المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، والمدعي العام شاي نيتسان، لجمع شهادات وإفادات حول بيتان والقيام بأنشطة استجواب وإجراءات تحقيق أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تحقيق ضد كبار المسؤولين في بلدية ريشون ليتسيون، حيث شغل بيتان منصب نائب رئيس البلدية قبل انتخابه للكنيست.

عرب 48، 2017/10/24

21. التحقيق مع عميد في الجيش الإسرائيلي لاحتفاظه بحاوية أسلحة في بيته

تل أبيب: قررت المحكمة العسكرية الإسرائيلية، أمس، تمديد اعتقال ضابط كبير في جيش الاحتياط الإسرائيلي يحمل رتبة عميد، وذلك لاستكمال التحقيق معه حول حيازته حاوية في بيته مليئة بأنواع مختلفة من الأسلحة، مخالفاً القانون. وتقوم الشرطة العسكرية في الجيش الإسرائيلي بإدارة هذا التحقيق، لكي تقرر كيف تعالج مخالفته وكيف تحدد مستقبل التعامل معه، لأنه ضابط رفيع. وقد جرى التحقيق معه في أعقاب وصول معلومات إلى الشرطة العسكرية، تفيد بأن الضابط أخذ معه، لدى انتقاله من قاعدة إلى قاعدة أخرى، حاوية معدة لتخزين السلاح الشخصي، لكنه خزن فيها بشكل غير قانوني أسلحة ومعدات حربية أخرى؛ من بنيها بنادق كلاشنيكوف، وكميات كبيرة من الذخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/24

22. طائرات الأباتشي تعود لمهامها الجوية من جديد في سلاح الجو الإسرائيلي

القدس المحتلة – ترجمة: قرر قائد سلاح الجو الإسرائيلي "عميكام نوركين" إعادة طائرات الاباتشي إلى عملياتها الجوية السابقة بشكل تدريجي وذلك بعد قرابة الشهرين على توقفها في أعقاب اكتشاف سلسلة من الثغرات التي تسببت في النهاية لمقتل أحد الطيارين وإصابة آخر.

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن الطائرات ستعود للعمل التدريجي بعد صدور نتائج تقرير لجنة التحقيق في ظروف تحطم إحدى الطائرات بالنقب ومقتل قائدها قبل قرابة الشهرين.

وأشرف "نوركين" على أول مناورة جوية لهذه الطائرات أمس الأحد حيث جرت المناورة بطائرات أباتشي "بتان" المتطورة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/10/23

23.الاحتلال يقرر الاستيلاء على الأراضي القريبة من مستوطنة "حلميش" شمال غرب رام الله

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين، قراراً بالاستيلاء على أراضي المواطنين من قرية النبي صالح شمال غرب رام الله الواقعة قرب مستوطنة "حلميش".

وقال الناشط في مقاومة الجدار والاستيطان محمد التميمي لـ "وفا"، إن المزارعين فوجئوا أثناء توجههم لقطف ثمار الزيتون بمنعهم من الدخول إلى أراضيهم تحت حجج وذرائع واهية.

وأضاف، أن سلطات الاحتلال وزعت على المزارعين منشوراً ذكرت فيه أن "وضع يدها" على الأراضي جاء بسبب ما أسمتها "الضرورات الأمنية" بالمنطقة.

وتابع التميمي: أن مصادرة الأراضي تأتي ضمن سياسة التوسع الاستيطاني في محيط مستوطنة "حلميش"، منذ مقتل ثلاثة مستوطنين قبل عدة أشهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/23

24.محكمة إسرائيلية تقرر الإبقاء على الشيخ صلاح قيد الاعتقال لحين انتهاء "الإجراءات القانونية"

القدس المحتلة: رفضت محكمة حيفا الجزئية المحلية الإسرائيلية، يوم الأحد، استئنافًا قدمه محامو الدفاع عن الشيخ رائد صلاح، ضد اعتقاله.

وذكرت وسائل إعلام عبرية، من بينها موقع صحيفة "معاريف"، أن المحكمة قررت الإبقاء على الشيخ صلاح قيد الاعتقال، لحين انتهاء "الإجراءات القانونية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/23

25.قوات إسرائيلية خاصة تنكل بالأسرى الفلسطينيين في سجن النقب

تل أبيب: تعرض الأسرى الفلسطينيون في القسم رقم 14 في سجن النقب الصحراوي، منذ ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، لهجوم من قوات الوحدة القتالية الخاصة في مصلحة السجون الإسرائيلية «متسادا».

واعتبرت مصلحة السجون هذا الهجوم بمثابة «حملة تفتيش عادية»، إلا أن الأسرى رووا عن اعتداءٍ دامٍ استخدمت فيه الكلاب الشرسة، وجرى خلاله الاعتداء على الأسرى وتخريب مقتنياتهم، وإجراء تفتيشات مهينة لهم.

وقال مكتب الهيئة القيادية للأسرى، إن إدارة سجن النقب الصحراوي نفذت عملية تنكيل هستيرية، قامت خلالها بإخلاء الأسرى من هذا القسم ونقلتهم بالقوة إلى الأقسام الأخرى إلى حين انتهت من التفتيش.

ويقبع في معظم أقسام هذا السجن أسرى حركة حماس، مما جعل الفلسطينيين يقدرون بأن هذه الهجمة هي واحدة من الردود الإسرائيلية العملية على اتفاق المصالحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/24

26. المؤتمر الوطنيّ العربيّ يُكسب الحراك الأرثوذكسيّ زخماً جماهيريّاً ضدّ البطريرك ثيوفيلوس الثالث

رام الله – أحمد ملحم: باتت العلاقة بين الطائفة الأرثوذكسيّة في فلسطين والأردن والبطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريرك القدس وسائر فلسطين والأردن وقانا الجليل ، أقرب ما تكون حرباً علنيّة مرشّحة إلى الاحتدام في الأسابيع والأشهر المقبلة، في ظلّ مواصلة أبناء الطائفة حراكهم المتدحرج، ضدّ البطريرك لعزله من منصبه وسحب الاعتراف به، لدوره في تسريب أملاك الكنيسة إلى إسرائيل.

حظي الحراك الأرثوذكسيّ الذي يقوده المجلس المركزيّ الأرثوذكسيّ في فلسطين والأردن وتجمّع الشباب العربيّ الأرثوذكسيّ في الأردن وفلسطين بدفعة كبيرة بمشاركة الفصائل السياسيّة والفعاليّات الشعبيّة الفلسطينيّة والأردنيّة بعقد المؤتمر الوطنيّ لدعم القضية العربيّة الأرثوذكسيّة في مدينة بيت لحم في جنوب الضفّة الغربيّة في 1 تشرين الأوّل/ أكتوبر.

وأصدر المؤتمر مع ختام أعماله 14 قراراً وتوصية، أهمّها "اعتبار الملفّ الأرثوذكسيّ من الملفّات الاستراتيجيّة الوطنيّة لمنظّمة التحرير كملفّ القدس واللاجئين"، و"سحب الاعتراف بالبطريرك تمهيداً إلى عزله ومحاسبته، وعدم استقباله في أيّ مناسبة دينيّة واعتباره وحاشيته وكلّ من يسير في فلكه خارجين عن الصفّ الوطنيّ".

وشكّل المؤتمر لجنة متابعة من 17 عضواً من فصائل العمل السياسيّ الفلسطينيّ والأردنيّ، والمجلس المركزيّ الأرثوذكسيّ والشباب العربيّ الأرثوذكسيّ، لمتابعة قرارات المؤتمر على المستوى السياسيّ والقضائيّ والجماهيريّ.

ويحمل البطريرك ثيوفيلوس الثالث جواز سفر أردنيّ، حصل عليه فور تنصيبه، يخوّله الانتقال والسفر، كما أنّ تنصيبه لا يتمّ من دون موافقة الأردن والسلطة الفلسطينيّة إلى جانب إسرائيل، وبالتالي فالأردن والسلطة قادرتان على سحب اعترافهما به.

وقال المتحدّث باسم المؤتمر الوطنيّ والحراك الأرثوذكسيّ أليف صبّاغ لـ"المونيتور": "المؤتمر يعدّ الأوّل من نوعه، ونجح في تجنيد القوى الفلسطينيّة والأردنيّة لدعم الحراك الأرثوذكسيّ ووضع ملفّ أملاك الكنيسة على جدول أعمال منظّمة التحرير، باعتباره قضيّة وطنيّة وليس قضيّة دينيّة".

من جانبه، قال الناشط في الحراك الشبابيّ الأرثوذكسيّ أغلب خوري لـ"المونيتور" إنّ "أهمّ مخرجات المؤتمر هي نزع الشرعيّة الشعبيّة وبقرار وطنيّ فلسطينيّ–أردنيّ عن البطريرك، واعتباره شخصاً غير مرغوب فيه، ومطالبة القيادات السياسيّة الأردنيّة والفلسطينيّة بنزع الشرعيّة الرسميّة عنه، وكذلك التواصل مع المؤسّسات الأرثوذكسيّة في العالم لإظهار حقائق البطريرك لها".

وإلى جانب الجهد المبذول على المستوى السياسيّ، يسعى الحراك الأرثوذكسيّ إلى إدانة ثيوفيلوس الثالث قضائيّاً، من خلال الشكوى المقدّمة إلى النائب العامّ الفلسطينيّ أحمد براك في 30 آب/أغسطس من قبل 309 أشخاص، تطالب النائب العامّ بالتحقيق مع ثيوفيلوس الثالث لتورّطه في بيع أملاك الكنيسة وتسريبها إلى جهات إسرائيليّة، وفق صبّاغ الذي أضاف: "سنقدّم أيضاً شكوى إلى النائب العامّ الأردنيّ ضدّ البطريرك، وسنرفع قضايا لدى المحاكم الإسرائيليّة حول عدم شفافية البطريرك في إدارة الأوقاف وفساده الماليّ والإداريّ".

وبالتزامن مع ذلك، يستعدّ الحراك الأرثوذكسيّ إلى تعزيز حراكه الميدانيّ، بتنفيذ المسيرات والوقفات الجماهيريّة الاحتجاجيّة ضدّ ثيوفيلوس الثالث منذ الآن حتّى عيد الميلاد، الذي سيشهد ذروة الاحتجاجات، بهدف منعه من دخول الكنائس في الضفّة الغربيّة أو داخل الخطّ الأخضر.

المونيتور، واشنطن، 2017/10/23

27. عودة ثلاثة فلسطينيين بعد اختفائهم قرب الحدود بين غزة ومصر

غزة – أ ف ب: اختفى ثلاثة فلسطينيين بعد ظهر الإثنين، في ظروف غامضة، بينما كانوا في أحد الأنفاق على الحدود بين قطاع غزة ومصر، قبل أن يعودوا سالمين، وفق ما أعلنت وزارة الداخلية في القطاع.

وكان شاهد طلب عدم الكشف عن اسمه أفاد بأن مجموعة من المسلحين الملثمين يرتدون ملابس تشبه ملابس الجماعات السلفية المتشددة، اقتادوا العمال الثلاثة من الجانب الفلسطيني إلى الجانب المصري.

وبعد ظهر الإثنين، عاد الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة وأعلن في تصريح صحافي «العثور على العمال الفلسطينيين الثلاثة الذين اختفوا صباح اليوم (أمس) على الحدود الفلسطينية المصرية، وعودتهم سالمين». ولم تتضح حتى الآن ملابسات الحادث، ولم توضح وزارة الداخلية ما الذي حدث بالضبط.

ويخضع الرجال الثلاثة للتحقيق في مقر وزارة الداخلية في غزة.

وقال مصدر أمني محلي طلب عدم الكشف عن اسمه إن «الثلاثة تعرضوا بطريق الخطأ للخطف من مسلحين على الأغلب من جماعة سلفية متشددة، لكن تم إرجاعهم لأنهم ليسوا المقصودين»، من دون أن يقدم توضيحات إضافية.

الحياة، لندن، 2017/10/24

28. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 51 فلسطينياً في العيساوية معظمهم من القاصرين

تل أبيب: نفذت الشرطة الإسرائيلية بمئات من أفرادها ومجنزراتها، وباستخدام طائرة مروحية تحوم طيلة الوقت في الجو، عملية احتلال من جديد في بلدة العيساوية التي تعتبر أحد أحياء مدينة القدس المحتلة، وحولتها إلى ثكنة عسكرية طيلة 24 ساعة، وشنت عمليات دهم وتفتيش لعشرات المنازل، واعتقلت 51 من أبنائها، معظمهم من القاصرين الذين اقتيدوا للتحقيق لدى شرطة الاحتلال ومخابراته.

وكان الهدف المعلن لهذا الهجوم هو «الرد الحازم على المظاهرات العنيفة وقذف الحجارة على سيارات الشرطة في الأسبوع الماضي»؛ لكن الأهالي رأوا فيها استخدام أسلوب جديد من القمع هدفه «كسر شوكة أبنائنا الصغار، والقضاء على مكافحة الاحتلال، وبث اليأس في صفوف الناس لحملهم على الرحيل».

وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، إن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال التي اقتحمت البلدة، وداهمت كثيرا من المنازل، وفتشت معظمها، اعتقلت الفتيان بشكل عشوائي، واعتبر الهجوم بمثابة «عقاب جماعي» ضد أهالي العيسوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/24

29. "قدس برس": 72 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أمّنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، اقتحام 72 مستوطناً للمسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية. وأفادت مراسلة "قدس برس" بأن عناصر من الشرطة الإسرائيلية

والقوات الخاصة المسلّحة اقتحمت باحات المسجد الأقصى عند الساعة السابعة صباحاً يوم الإثنين لتأمين اقتحامات المستوطنين.

قدس برس، 2017/10/23

30. القدس: تعليق الدوام في مدارس قرية "أم طوبا" احتجاجاً على إهمالها

القدس المحتلة: علّقت مدرستان في قرية "أم طوبا" جنوبي مدينة القدس المحتلة، دوامها بشكل جزئي، اليوم الإثنين، احتجاجا على إهمال بلدية الاحتلال لأوضاعها وتجاهلها لإجراءات الأمن والسلامة لطلبتها.

وأضاف لـ"قدس برس" أن حياة 1300 طالب في خطر، وذلك بسبب إهمال البلدية وعدم وضعها لإجراءات الأمن والسلامة على الطريق، موضحاً أن المدرستين تقعان على الشارع الرئيسي؛ حيث لا خطوط مشاة ولا إشارات مرور.

وأكّد أن "لجنة أولياء الأمور" طالبت منذ بداية العام بلدية الاحتلال بعمل كافة إجراءات السلامة على الطريق، إلّا أنها لم تكترث، ليتم تسجيل أربع حالات دهس من الطلاب خلال الشهرين الماضيين.

وقال أبو طير "على ضوء ذلك، قرّرت لجنة أولياء أمور أم طوبا تعليق الدوام الدراسي اليوم لمدة ساعة، احتجاجاً على هذا الإهمال وعدم الاكتراث بحياة الطلاب من قبل بلدية الاحتلال".

وأضاف "لن ننتظر حتى تُسجّل لدينا حالة وفاة، ويموت أحد أبنائنا، بل سنعمل على تصعيد خطواتنا حتى تحصيل مطالبنا".

قدس برس، 2017/10/23

31. الجرافات الإسرائيلية تهدم منزلين فلسطينيين في النقب

النقب: هدمت جرافات تابعة للاحتلال الإسرائيلي بحماية قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة، يوم الاثنين، منزلين في قريتي "وادي النعم" و"الزرنوق" في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة عام 48.

وقال رئيس اللجنة المحلية في قرية "وادي النعم"، يوسف الزيادين، إن النقب "يتعرض في هذه الأيام لأشرس وأعنف حملة تقوم بها سلطات احتلال من هدم للبيوت وتوزيع مئات أوامر الإخلاء والتهجير والمضايقات اليومية لأهلنا في قرى النقب الصامدة".

قدس برس، 2017/10/23

32. شركة هواتف فلسطينية تطلق خدماتها اليوم في قطاع غزة بعد سنوات من المحاولات الفاشلة

غزة– أ ف ب: تطلق شركة «الوطنية موبايل» الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، خدماتها في مجال للهواتف المحمولة في قطاع غزة للمرة الأولى بعد سنوات من المحاولة.

وتعمل الشركة في الضفة الغربية المحتلة، وستكون الثانية فقط في قطاع غزة المحاصر.

وكانت شركة «جوال» للهواتف الخليوية التابعة لـ«مجموعة الاتصالات الفلسطينية» هي الشركة الوحيدة العاملة في القطاع منذ حوالي عشرين عاما في مجال الهواتف المحمولة.

وترفض إسرائيل حتى الآن السماح لشركات الهواتف المحمولة الفلسطينية بالحصول على الترددات اللازمة للحصول على خدمة الجيل الثالث (جي3) مما يضطر أهل الضفة الغربية إلى الاشتراك بخدمات تقدمها شركات إسرائيلية بتكلفة عالية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/24

33. السيسي: الهدف من اتفاق المصالحة "تهيئة المناخ ومنع اشتعال قطاع غزة"

القاهرة – ربيع أبو زامل: اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الإثنين، أن إمكانية إجراء المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين، يجيب عنها الشعب المصري.

جاء ذلك في مقابلة متلفزة، أجرتها مع السيسي، فضائية "فرانس 24"، خلال زيارته الحالية للعاصمة الفرنسية باريس، التي بدأت الإثنين، وتستغرق عدة أيام.

وفيما يتعلق بمسار المصالحة الفلسطينية، أوضح السيسي أن الهدف من اتفاق المصالحة "تهيئة المناخ ومنع اشتعال قطاع غزة، وتهيئة لفرصة نراها مواتية لإقامة الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/24

34. حزب المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق يتهم إعلامية مصرية بالتطبيع مع "إسرائيل"

القاهرة . «القدس العربي» من تامر هنداوي: شن إعلاميون مقربون من نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، هجوما على الفريق أحمد شفيق، المرشح الرئاسي السابق ورئيس الوزراء الأسبق، بعد بيان الأخير الذي تحدث فيه عن تقصير أمني في حادث الواحات، الذي أسفر عن مقتل 14 شرطيا وإصابة 13، حسب البيانات الرسمية، «متسائلا هل ظلمتهم الخيانة؟».

وهاجمت الإعلامية أماني الخياط في برنامجها «بين السطور» الذي يذاع على فضائية «أون تي في» شفيق، وتساءلت عن الأموال التي ينفقها في إقامته في الإمارات، ومن أين يحصل عليها، وأضافت:»هل يتذكر شفيق طريق المطارات، وكيف ضبط فيه أكثر من مرة؟».

اللواء رؤوف السيد، نائب رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية الذي يترأسه شفيق، سارع للرد على خياط قائلاً «هل تنسى الأخت خياط عندما صافحت اليهود إبان زيارتها لإسرائيل عام 2008 وختمت جواز سفرها بختم إسرائيلي ودخلت الأراضي المحتلة من مطار بن غوريون لتسجيل فيلمها «مستوطنة لا وطن»، الذي صورته بالكامل داخل إسرائيل، وتناولت فيه حياة اليهود في فلسطين، حيث اتهمت آنذاك بالتطبيع مع إسرائيل لاحتواء فيلمها على شهادات من اليهود الذين هربوا من العالم بحثاً عن الوطن واختاروا فلسطين ليسكنوها».

القدس العربي، لندن، 2017/10/24

35. مسؤول لبناني: نتجه لتوفير أدنى متطلبات اللاجئين الفلسطينيين

بيروت/ غزة – يحيى اليعقوبي: كشف رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني برئاسة الوزراء اللبنانية حسن منيمنة، أن الحكومة اللبنانية تمضي باتجاه وضع سياسة لتوفير الحد الأدنى من متطلبات العيش للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال منيمنة في حديث خاص مع صحيفة "فلسطين": "أنجزنا في لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني توافقا لبنانيا صادرا عن تجمع القوى السياسية اللبنانية يضمن رؤية ووثيقة موحدة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، تمهيدا لإقرارها من مجلس الوزراء"، معتبرا أن إقرارها سيشكل مدخلا لمعالجة العديد من مشكلات اللاجئين.

وأوضح أن الوثيقة تضع حلولا لمشكلة العمالة وتطبيق القانون اللبناني فيما يتعلق بمنح اللاجئين الفلسطينيين إجازة عمل قانونية، وقضية تشكيل الجمعيات الفلسطينية التي تتيح العمل المدني للاجئين بشكل قانوني، والحوار مع الفصائل بشأن سلاح المخيمات.

وحول مشكلة إقامة جدار حول مخيم "عين الحلوة"، بين أن لجنة الحوار أبدت اعتراضها على استمرار بنائه، لأنه لن يحل المشكلة الأمنية أو الاجتماعية لأهل المخيم، مشيراً إلى أن القوى الأمنية والعسكرية اللبنانية لها وجهة نظر أخرى.

وأضاف: "بناء الجدار شارف على الانتهاء، دون أي اعتراض حقيقي فلسطيني، كما أن جهات أمنية لبنانية تقول إن هناك شبه موافقة من قبل بعض الفصائل على بناء الجدار".

كما كشف عن قيام لبنان بإجراء تعداد للاجئين الفلسطينيين بالتعاون مع مركز الإحصار المركزي اللبناني والفلسطيني سيعلن نتائجه خلال شهر، مؤكدا أن تعداد الإحصاء يقدر عدد اللاجئين بنحو 200 ألف لاجئ فلسطيني، عازيا انخفاض أعداد اللاجئين بعد أن كانوا نصف مليون إلى خروج

منظمة التحرير من لبنان التي خرج معها آلاف اللاجئين، إضافة لسفر الآلاف بحثا عن وضع أفضل للعيش.

وفيما يتعلق بتوقف إعمار مخيم نهر البارد، قال: "تم إعمار 50% من المخيم ولكن مشكلة المخيم مالية تتعلق بتوفير الأموال المتبقية لاستكمال إعماره، خاصة أن هناك دولا عربية كقطر والإمارات والكويت لم تف بالتزاماتها، باستثناء السعودية التي دفعت العام الماضي 15 مليون دولار زيادة عن حصتها الإضافية.

وبشأن الشركات اللبنانية التي تسهل هجرة اللاجئين من لبنان، أكد منيمنة وجود مكاتب تعمل على تسهيل هجرة اللاجئين وسفرهم للخارج، مشيرا إلى أن لبنان قامت بإقفال أحد تلك المكاتب مؤخرا، "لكن المشكلة تكمن بأنه كلما يتم إغلاق مكتب يفتح مكتب آخر".

فلسطين أون لاين، 2017/10/23

36. لبنان: توقيف مسؤول عسكري سابق في "الاشتراكي" بشبهة العمالة

بيروت ـ "العربي الجديد": تحوّلت عملية توقيف مسؤول عسكري سابق في "الحزب التقدمي الاشتراكي" مع زوجته، قبل يومين، إلى محطّة جدل، بعد أحاديث عن علاقة وثيقة جمعته مع رئيس الحزب وليد جنبلاط. وقد نفى جنبلاط عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن يكون الموقوف، سليم أبو حمدان، المعروف بـ"أبو كفاح"، مسؤولا عن أمنه أو أمن أيّ من مقرَّي إقامته في العاصمة بيروت أو في المختارة بمحافظة جبل لبنان.

وأكد أمين السر العام في "التقدمي"، ظافر ناصر، لـ"العربي الجديد" أن جنبلاط كلّف "مفوضية العدل في الحزب بمتابعة قضية أبو حمدان للدفاع عنه، والأمر متروك للتحقيقات التي يجريها جهاز الأمن العام معه، ولن يتم استباق هذه العملية بإطلاق أي موقف سياسي".

وكان "أبو كفاح" قد أوقف قبل يومين في شويفات جنوبي بيروت، مع زوجته، من قبل دورية من جهاز الأمن العام، وذلك إثر الاشتباه بتورطهما في التعامل مع العدو الإسرائيلي. وقد تعززت هذه الشبهة بعد زيارة أبو حمدان لصديقه، يوسف فخر، الملقب بـ"الكاوبوي"، في السجن بعد اتهامه بـ"التعامل مع إسرائيل والتخطيط لاغتيال جنبلاط".

وبعيد عملية التوقيف، دافع رئيس "حزب التوحيد العربي"، الوزير السابق "وئام وهاب، عن أبو حمدان، مؤكداً" أنه "يثق به وبأنه ليس عميلا لإسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/23

37. بهية الحريري: فلسطين الدولة والقضية أكثر حضوراً بعد 100 عام على "وعد بلفور المشؤوم"

صيدا: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون وفداً من «اللقاء التشاوري للمؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية في منطقة صيدا»، أطلعها على برنامج الأنشطة التي يقوم بها بمناسبة ذكرى مئوية وعد بلفور المشؤوم (2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1917) الذي منحت بموجبه الحكومة البريطانية آنذاك حقاً لليهود بإقامة وطن قومي لهم على أرض فلسطين.

ورحبت الحريري بالفكرة وأعربت عن دعمها لهذه الأنشطة لما تشكله من تسليط للضوء على هذا الوعد المشؤوم الذي كان مقدمة لتهجير شعب فلسطين وسلبه أرضه ووطنه ومنحهما من دون وجه حق لليهود، معتبرة أن فلسطين الدولة والقضية اليوم وبعد مائة عام على وعد بلفور هي أكثر حضوراً وأقوى صوتاً في العالم لأن شعب فلسطين استطاع بتمسكه بهويته وتراثه وبتضحياته أن يبقي قضيته وحقه في دولته ومقدساته حياً راسخاً في ذاكرة الأجيال مهما تقادم عليها الزمن. وتشكلت لهذه الغاية لجنة مصغّرة للتحضير لهذه الأنشطة التي سيُعلن عن موعدها وتفاصيلها لاحقاً.

وكانت الحريري التقت وفداً من اللجان الشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقدمه أمين سرها في لبنان أبو أياد شعلان. وتناول اللقاء استكمال مشروع الصليب الأحمر الدولي لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء في مخيم عين الحلوة والتي تم إنجاز قسم منها قبل الأحداث التي شهدها المخيم في آب الماضي وسبل تسهيل عمل فرق الصيانة عبر الاستحصال على الإذن المسبق من المراجع اللبنانية المعنية بالأمر.

واستقبلت الحريري مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان أبو أحمد فضل يرافقه حسن شناعة. وجرى التداول في «أوضاع المخيمات الفلسطينية والعديد من القضايا المطلبية والتربوية التي تخص اللاجئين في مخيمات لبنان وضرورة العمل من أجل تخفيف معاناتهم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية. وقدم فضل للحريري خارطة فلسطين تقديراً لجهودها في خدمة القضية ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني في لبنان.

كما التقت الحريري وفداً من هيئة الإعاقة الفلسطينية – لجنة منطقة صيدا عرض معها بعض الأنشطة التي تحضّر لها الهيئة لمناسبة يوم المعوق العالمي في 3 كانون الأول المقبل.

المستقبل، بيروت، 2017/10/24

38. تركي الفيصل يشارك رئيس "الموساد" السابق بمؤتمر إسرائيلي

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2017/10/24**، من لندن، أن الأمير السعودي تركي الفيصل – المدير السابق للاستخبارات السعودية– دافع عن لقاءاته المتكررة والعلنية مع ساسة إسرائيليين.

وجاء دفاع الأمير السعودي في ندوة في نيويورك حيث استضاف منتدى السياسة الإسرائيلية في معبد يهودي ندوة عن أمن الشرق الأوسط، بمشاركة تركي الفيصل ومدير جهاز الموساد الإسرائيلي السابق أفراييم هليفي.

وذكرت وسائل إعلام أن الأمير السعودي أعرب عن امتنانه لوجوده لأول مرة في معبد يهودي، وتحدث عن أمله في ألا تكون الأخيرة، ودافع عن ظهوره العلني المتكرر مع مسؤولين إسرائيليين سابقين.

وقال مخاطبا الحضور «علينا الحديث مع من نختلف معهم وليس بالضرورة مع من نتفق معهم، خاصة إذا كانت لدينا وجهة نظر نحاول من خلالها إقناع الآخرين، كقضية السلام في فلسطين، حيث يوجد خلاف في الرأي بين العرب والإسرائيليين، ولهذا يكتسب الحديث مع الطرف الآخر أهمية قصوى».

واستبعد تركي الفيصل أن تكون بلاده قد دخلت في صفقة سرية مع إسرائيل بسبب العداء المشترك لإيران، لكنه أكد أن استمرار القضية الفلسطينية يضيع على المنطقة فرصة تعاون كبيرة بين العرب وإسرائيل، مشيدا بقرار ترامب عدم التصديق على المعاهدة النووية مع ايران، ووصف ذلك بـ»الخطوة الإيجابية».

وأشاد المسؤول الاستخباراتي الإسرائيلي السابق أفراييم هليفي بجهود السعودية في تقريب وجهات النظر الإسرائيلية العربية، بشكل يسبق بسنوات الظهور المتكرر للأمير تركي مع ساسة إسرائيليين سابقين.

وقال هليفي «دعوني أولا أشير في البداية إلى مقاربة السلام التي يتم الإشادة بها حاليا على أنها عربية، هي في الحقيقة سعودية بدأت عام 2002، حينما منح الأمير عبد الله . وكان وليا للعهد حينئذ . مقابلة لصحافي أمريكي تعرفونه جيدا، اسمه توماس فريدمان، وفي هذه المقابلة المثيرة اقترح أول صيغة لما أصبح يعرف بالمبادرة السعودية لإحلال السلام في الشرق الأوسط بشكل علني».

وأضافت **الأخبار**، **بيروت**، **2017/10/24**، عن مراسلها محمد دلبح، أن الفيصل، شنّ هجوماً قاسياً على إيران، فيما رأى أنّ «حركة حماس» هي «منظمة إرهابية».

39. منتخب إسرائيلي يتوجه إلى أبو ظبي

هاشم حمدان: من المقرر أن يتوجه المنتخب الإسرائيلي لرياضة الجودو، الثلاثاء، إلى أبو ظبي للمشاركة في بطولة "غراند بري" في هذه الرياضة التي ينظمها "اتحاد الجودو الدولي".

وعلم أن المنتخب لن يرفع العلم الإسرائيلي، وإنما سيشارك تحت علم اتحاد الجودو الدولي، كما أنه في حال فوز إسرائيلي بالميدالية الذهبية لن يعزف نشيد "هتكفا" الإسرائيلي.

كما علم أن شركة الطيران "توركيش إيرلاينز التركية" لم تسمح للمنتخب بالصعود إلى الطائرة، وذلك بسبب عدم حيازة أعضاء المنتخب لتأشيرة الدخول إلى الإمارات. فاضطر المنتخب إلى الانتظار حتى الثلاثاء، للتوجه إلى أبو ظبي عن طريق عمان.

ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن أحد المشاركين، ماريون أوري ساسون، قوله "نحن إسرائيليون، ولذلك ستكون الحراسة معززة علينا. لن نتجول هناك، فنحن لسنا في نزهة، وإنما جئنا لننافس ونفوز"، على حد قوله.

وقال مدرب المنتخب النسائي: "نريد أولا الوصول إلى هناك، والتأكد أن كل شيء على ما يرام، ويسمحون لنا بالدخول. النساء في المنتخب محترفات، وسيضعن الشأن السياسي جانبا". على حد قوله.

عرب 48، 2017/10/23

40. الجامعة العربية: المقاطعة أداة سلمية لإنهاء الاحتلال

القاهرة: أكد السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، أن المقاطعة الاقتصادية العربية ل «إسرائيل»، أداة مقاومة سلمية تهدف إلى الضغط على الاحتلال «الإسرائيلي» للاستجابة لمقررات الشرعية الدولية، مؤكداً، خلال المؤتمر 91، لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة «إسرائيل»، ضرورة اغتنام المناخ الدولي القائم، الذي يشهد نجاحات مستمرة للمقاطعة الدولية، لتوسيع نطاق المقاطعة على المستوى الشعبي والرسمي.

الخليج، الشارقة، 2017/10/24

41. منظمة التعاون الإسلامي: مقاطعة "إسرائيل" اقتصاديا إجراء دفاعي يستند إلى القوانين الدولية

القاهرة: أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن مقاطعة إسرائيل اقتصاديا هي إجراء دفاعي مشروع يستند إلى القوانين والمواثيق الدولية.

جاء ذلك في تصريحات صحفية لممثل المنظمة أديب سليم، على هامش أعمال افتتاح المؤتمر الـ91 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل، والذي انطلقت أعماله اليوم الإثنين بالجامعة العربية، بحضور الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية "رئيس المكتب الرئيسي لمقاطعة إسرائيل" السفير سعيد أبو علي، وعدد من الدول العربية.

وقال: إن المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل وللجهات الأجنبية التي تتعامل مع المستوطنات هي وسيلة لردع المعتدي وليست غاية بحد ذاتها، مشددا على ضرورة استمرارا هذه المقاطعة إلى أن يتحرر كل شبر من الأراضي العربية المحتلة وتنصاع إسرائيل للشرعية الدولية وتسترد الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني بما فيها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/23

42. أسبوع حافل بفعاليات دعم القدس وفلسطين بتركيا

إسطنبول –خليل مبروك: شهدت تركيا أسبوعا حافلا بالحملات والأنشطة والفعاليات الخاصة بالقدس وفلسطين، نظمتها جمعيات ومؤسسات ناشطة في شؤون المدينة المقدسة، تعمل في مجالات العمل الإغاثي الخيري والدعم السياسي وبرامج التوعية والتضامن مع المقدسيين.

فقد أطلقت جمعية "ميراثنا في القدس" حملة "الحقيبة المدرسية" بقيمة تبرع تبلغ أربعين دولارا للحقيبة الواحدة، كما أطلقت مشروع "السلال الشتوية"، وفتحت فيها الباب للتبرع بقيمة خمسين دولارا لسلة الغذاء، وستين دولارا للملابس وسبعين دولارا للمحروقات وأجهزة التدفئة.

أما في الإطار المعرفي، فبدأت جمعية ميراثنا في القدس هذا الأسبوع المرحلة الثانية من مشروع "توعية طلبة الثانويات بقضية القدس"، والذي شمل تنظيم لقاءات حوارية مع نحو خمسمئة طالب من ثانوية "مالتبيه" في العاصمة أنقرة.

من جهتها نظمت جمعية "الشباب الواعد الدولية" ندوة في كلية "الإلهيات" بجامعة إسطنبول بعنوان "ما هي القدس"، قدم المحاضرون فيها شروحا تفصيلية عن مرافق المدينة وسياسات التهويد التي تواجهها من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

كما نظمت الجمعية حملة للتبرع لمشروع "10 آلاف غرسة زيتون في القدس"، في جامعة صباح الدين زعيم بمدينة إسطنبول.

أما جامعة نجم الدين أربكان في قونيا، فقد عقدت مؤتمرا دوليا بعنوان "تركيا والقضية الفلسطينية"، ناقش على مدار يومين الواقع السياسي والاقتصادي في فلسطين ومساحات التدخل التركي فيها لصالح القضية الفلسطينية.

ويشهد المؤتمر –الذي انطلقت فعالياته الجمعة واستمر حتى يوم أمس– أوراق عمل تتعلق بتاريخ الأطماع الإسرائيلية في فلسطين ودور الانتداب البريطاني في تحقيقها، والموقف الإسرائيلي من الأزمة السورية وانعكاساته على القضية الفلسطينية، والأنشطة الاستيطانية في فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/23

43. بعد التجميد.. ألمانيا تقرر بيع ثلاث غواصات لـ"إسرائيل"

ذكرت **الحياة، لندن، 2017/10/24**، من برلين، عن رويترز، أن الناطق باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت قال أمس، إن ألمانيا ستقدم دعماً مالياً يصل إلى 540 مليون يورو للمساعدة في تمويل صفقة تشتري إسرائيل بموجبها ثلاث غواصات من صنع شركة «تيسن غروب»، أو ما يوازي نحو ثلث القيمة المقدرة للصفقة.

وكان زايبرت أعلن في مؤتمر صحافي الإثنين، أن الحكومة أقرت بيع ثلاث غواصات ألمانية إلى إسرائيل، وأنها ستوفر الدعم المادي للصفقة.

وجذب، الاتفاق الذي تقدر قيمته ببليوني دولار، الأنظار بسبب فضيحة فساد تتعلق بمحامي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الشخصي، الذي يمثل أيضاً وكيل شركة «تيسن غروب» للنظم البحرية في إسرائيل. وقال زايبرت إنه سيتم التوقيع في وقت لاحق الإثنين على مذكرة تفاهم حكومية تقر الاتفاق.

وأضافت **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/23**، من برلين، أن المتحدث باسم الحكومة "ستيفن سيبرت"، أفاد في تصريح صحفي بالعاصمة برلين، "أن الحكومة وبسبب مسؤولياتها التاريخية، قررت تقديم الدعم المالي للاتفاقية المتعلقة بحماية وجود إسرائيل". وأشار سيبرت أن الغواصات الثلاث الجديدة ستحل اعتبارًا من عام 2027، مكان ثلاث غواصات سابقة تم بيعها لإسرائيل.

وفي نفس السياق، ذكرت وسائل إعلام ألمانية أن الحكومة قررت تخفيض 1.5 مليار يورو من قيمة الاتفاقية لـ "شعورها بمسؤولية خاصة فيما يتعلق بالدفاع عن إسرائيل". تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الألمانية جمدّت الصفقة لأشهر بسبب ادعاءات فساد متعلقة بها.

44. الاتحاد الأوروبي يقدم 13 مليون يورو لمستشفيات القدس المحتلة

القدس المحتلة: أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديم مبلغ 13 مليون يورو لمستشفيات شرقي القدس المحتلة لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات الطبية الحيوية للفلسطينيين في المدينة.

وقال الاتحاد الأوروبي إنه يدعم شبكة مستشفيات شرقي القدس المحتلة لكي تستمر في فتح أبواب مرافقها وتقديم الرعاية الصحية الضرورية لآلاف المرضى من الضفة الغربية وقطاع غزة.

كان الاتحاد الأوروبي من ضمن الجهات المانحة التي استجابت ولا تزال منذ عام 2012 من خلال تقديم مُساهمات منتظمة وصلت إلى أكثر من 90 مليون يورو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/23

45. بابا الفاتيكان يدافع عن "الوضع القائم" للقدس

الفاتيكان– أ ف ب: دافع البابا فرنسيس، الإثنين، خلال استقباله بطريرك القدس للروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث عن «الوضع القائم» للمدينة المقدسة، حيث يجب أن يتمكن الجميع من العيش بسلام.

وقال بابا الفاتيكان لمناسبة هذا اللقاء، إن «المدينة المقدسة التي يجب الدفاع عن وضعها القائم وحمايته، ينبغي أن تكون مكاناً يستطيع الجميع العيش فيه معاً بسلام، وإلا ستتواصل دوامة الآلام التي لا تنتهي للجميع».

وأضاف أن «كل شكل من أشكال العنف والتمييز والتعبير عن التعصب ضد مؤمنين يهود ومسيحيين ومسلمين أو ضد أماكن عبادة، يجب أن يرفض بحزم». وأدلى البابا بهذا التصريح، بعدما رسم صورة سلبية للوضع. وقال إن «غموض الوضع وغياب التفاهم بين الأطراف ما زالا يسببان عدم الأمان، وتقييد الحريات الأساسية وهرب عدد كبير من الأشخاص من أراضيهم».

الحياة، لندن، 2017/10/24

46. وزير الخارجية الإيرلندي يدين الاستيطان

رام الله – «القدس العربي»: أدان وزير الخارجية والتجارة الإيرلندي سايمون كوفيني، القرارات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية أخيراً والتي تهدف إلى توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية..

وحول القرارات الأخيرة، قال الوزير كوفيني: «أدين القرارات الصادرة هذا الأسبوع من السلطات الإسرائيلية بالموافقة على بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وتشمل قرارات البناء في مناطق مثل الخليل، التي هي أبعد ما تكون عن حدود عام 1967، والتي لا يمكن أبدا إدراجها في أي تبادل للأراضي متفق عليه بين الطرفين. إن التوسع المستمر في المستوطنات، ولا سيما في تلك المناطق الحساسة، يقسم مساحة الأرض التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية.»

وأضاف «كما ويساورني قلق عميق إزاء الإعلان عن البناء في مناطق حساسة من القدس الشرقية عن طريق الاستمرار في نزع الملكية وإخلاء السكان الفلسطينيين، لإفساح المجال أمام النشاط الاستيطاني غير المشروع.»

وقال إن «هذه الأعمال الانفرادية والاستفزازية تقوض مصداقية التزام السلطات الإسرائيلية بحل سلمي تفاوضي، وهو أمر ضروري لإسرائيل لضمان مستقبلها ولتمتع الفلسطينيين بحقوقهم السياسية

الكاملة.» ودعا إسرائيل إلى العدول عن هذه القرارات التي تمثل تهديداً خطيراً لحل الدولتين الذي تلتزم به أيرلندا والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي التزاماً كاملاً.

القدس العربي، لندن، 2017/10/24

47. ناشطة هولندية في حقوق الفلسطينيين تتهم نتنياهو بالعنصرية

قالت صحيفة جيرزاليم بوست في تقرير لها إن سيغريد كاغ؛ الناشطة الهولندية في حقوق الفلسطينيين، وزوجة أحد أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، قد رشحت بالفعل لثاني أكبر منصب لمجلس الوزراء في وزارة الخارجية الهولندية.

وأعلنت هيئة الإذاعة الوطنية الهولندية الجمعة الماضية أن ترشيح سيغريد كاغ كوزيرة للمساعدات الدولية سيصبح رسمياً في الأيام المقبلة بعد توقيع اتفاق ائتلاف بين الحزب الشعبي الحاكم والحرية والديموقراطية وثلاثة شركاء آخرين.

وبصفتها وزيرة للمساعدات، لن تكون كاغ مسئولة مباشرة عن العلاقات الخارجية لبلدها، الذي يعد أحد اقوى حلفاء إسرائيل داخل الاتحاد الأوروبي، لكنها ستكون مسؤولة عن تنفيذ مشاريع المساعدات في الضفة الغربية بما فيها المشاريع التي تعتبرها إسرائيل غير قانونية والتي أدت إلى احتكاك بين الدولة اليهودية وهولندا.

وفى مقابلة عام 1996 قالت كاغ إن المستوطنين "الإسرائيليون مستعمرون غير قانونيين على أرض مصادرة"، كما وصفت إسرائيل بأنها "عاهرة العرب"، وقالت أيضاً في تلك المقابلة إن صهرها كان في عام 1995 طعن في متنزه القدس من قبل يهود على الرغم من انه يهودي إلا انه يرتدي الكوفية العربية.

وأضافت كاغ: "أن نتنياهو هو من يتكلم مع نوايا عنصرية وديماغوجية حول شريك السلام الفلسطيني وشركائه العرب في السلام الذين يتم تهميشهم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/23

48. مسابقة للمرافعات الدولية تفضح انتهاكات الاحتلال

القدس–أسيل جندي: أسدلت جامعة القدس –بالتعاون مع المعهد الدولي لحقوق الإنسان والسلام في مدينة كاين الفرنسية– الستار على المسابقة الدولية التاسعة لأفضل مرافعات قانونية في حقوق الإنسان، بمشاركة ثمانية محامين فلسطينيين وأجانب.

وتوفر هذه المسابقة فرصة للمحامين الفلسطينيين ولطلبة كليات الحقوق في فلسطين للتعرف على قضايا حقوق الإنسان في أنحاء مختلفة من العالم والاطلاع على أنماط المرافعات الدولية، كما تمنحهم إمكانية إبراز قدراتهم وإيصال أصواتهم للتعريف بانتهاكات حقوقية الإنسان التي يرزح تحتها الفلسطينيون.

وشملت المسابقة –التي نظمت في جامعة القدس في حرم أبو ديس شرقي القدس– ثماني مرافعات.

وحازت مرافعة المحامي المقدسي محمد عليان "وجع لا ينتهي" على المركز الأول، في حين حصلت مرافعة الكندي ماثيو جاك على المركز الثاني، واحتلت المحامية الفلسطينية ريم حسن المركز الثالث.

مؤسس المسابقة أستاذ القانون بجامعة القدس أنور أبو عيشة قال إن فكرة تنظيمها جاءت بعدما استضيفت بـ فرنسا قبل عشر سنوات كعضو لجنة محلفين في مسابقة مماثلة تُقام هناك منذ 28 عاما، فطلب حينها التعاون مع المعهد الدولي لحقوق الإنسان والسلام لتنظيم المسابقة بفلسطين سنويا، وبدأ هذا التعاون عام 2009.

وضمت لجنة التحكيم هذا العام عشرين عضوا، عشرة منهم فلسطينيون من أكاديميين ومحامين وحقوقيين وممثلين عن مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الدستورية الفلسطينية، وعشرة فرنسيين من بينهم خمسة نواب في البرلمان الفرنسي بالإضافة للقنصل الفرنسي ودبلوماسيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/23

49. مساحة سيطرة "داعش" تتقلص إلى 1 في المئة

لندن – "الحياة": تغيرت خريطة توزيع القوى في سورية في شكل متسارع خلال الأسابيع القليلة الماضية. وبات تنظيم «داعش» يحكم قبضته على مدينة سورية واحدة كبيرة هي البوكمال، شرقاً، وتقلصت مساحة سيطرته إجمالاً على الأراضي السورية لـ1 في المئة فقط.

وأدى تعزيز العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات النظامية وحلفاؤها مدعومة بالطيران الروسي، والعمليات التي تقوم بها «سورية الديموقراطية» وحلفاؤها مدعومة بالطيران الأميركي، والتي انحصرت غالبيتها في بادية حمص ومحافظة دير الزور وريف الحسكة الجنوبي والرقة إلى تهاوي في صفوف «داعش» ما دفع الأخير لتنفيذ انسحابات واسعة وكبيرة من مساحات قدرت بآلاف الكيلومترات المربعة، لتدخل هذه المساحات ضمن سيطرة قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية، وضمن سيطرة «سورية الديموقراطية». وتراجع التنظيم الذي كان يسيطر في منتصف عام 2015 على أكثر من نصف مساحة سورية، بنسبة تتجاوز 50 في المئة

إلى مساحة ضيقة محاصرة. وبات «داعش» يحكم سيطرته على مدينة واحدة هي البوكمال وعلى بلدات وقرى ممتدة في ريفي دير الزور والحسكة وعلى عدة قرى وبادية في ريف حمص الشرقي، وسط هجمات عنيفة ومستمرة لإنهاء وجوده في سورية. ولم يبق للتنظيم سوى نحو 1 في المئة من المناطق المأهولة.

في المقابل، كانت القوات النظامية تسيطر في أواخر عام 2015، على نحو 22 في المئة فقط من مساحة سورية الكاملة والتي تبلغ 185180 كيلومتراً مربعاً، غير أنها باتت اليوم القوة المسيطرة على أكبر مساحة في سورية، حيث فرضت سيطرتها على مساحة نحو 52.7 في المئة من سورية، بمساحة أكثر من 97540 كلم مربع. ويتواجد النظام في مراكز محافظات دمشق وحلب حمص وحماة واللاذقية وطرطوس والسويداء ودرعا والحسكة ودير الزور والقنيطرة. وتسيطر القوات النظامية على محافظتي طرطوس والسويداء في شكل كامل. وفي شكل شبه كامل على محافظة اللاذقية، وأجزاء كبيرة من محافظات دمشق وريف دمشق وحلب وحماة وحمص، وأجزاء من محافظتي درعا والقنيطرة، فيما ينعدم وجود قوات النظام في محافظة إدلب، مع تواجد مسلحين موالين لها في بلدتي الفوعة وكفريا. ويقتصر وجود القوات النظامية في الحسكة على عدة مواقع داخل مدينتي الحسكة والقامشلي ومحيط الأخيرة. بينما تتواجد في أجزاء واسعة من ريفي الرقة الجنوبي والغربي والجنوبي الغربي والجنوبي الشرقي، إضافة إلى سيطرتها على أجزاء واسعة من مدينة دير الزور وكامل الضفاف الغربية لنهر الفرات الممتدة من حدود دير الزور مع الرقة وحتى بلدة القورية مع ضفاف النهر الشرقية المقابلة لمدينة دير الزور ومطارها. وخسرت قوات النظام والمسلحين الموالين لها أكثر من 11,7000 من عناصرها، قتلوا خلال المعارك المتواصلة للشهر الـ80 على التوالي.

من ناحيتها، عززت «سورية الديموقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب الكردية» عمادها، نفوذها على الأرض. وباتت القوة الثانية من حيث النفوذ في سورية ومدت سيطرتها على مساحات جغرافية جديدة. واليوم تسيطر على أكثر من 47,100 كلم مربع من مساحة الأراضي السورية بنسبة نحو 25.4 في المئة بعد أن تمكنت خلال الأشهر الفائتة، من تحقيق تقدم كبير. ورصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تمكن «قوات سورية الديموقراطية» من تعزيز تمددها على الأرض بعد الدعم المكثف من قبل التحالف الدولي بطائراته ومستشاريه، إضافة إلى التعزيزات العسكرية التي وصلت إليها بشكل متلاحق وبأعداد كبيرة والتي توزعت على مناطق سيطرتها الممتدة من الحدود السورية– التركية، إلى ريف منبج الغربي مروراً بالرقة وأجزاء واسعة من أرياف دير الزور الشمالية الغربية والشمالية والشرقية، إضافة إلى سيطرتها على أحياء في مدينة حلب وعلى منطقة عفرين وقرى ممتدة من دير جمال إلى منطقة الشعالة بريف حلب الشمالي الشرقي.

في موازاة ذلك، تراجعت سيطرة فصائل المعارضة الإسلامية في شكل كبير. ففصيل «هيئة تحرير الشام» و «الحزب الإسلامي التركستاني» التي كانت تسيطر على مساحات كبيرة من الأراضي السورية، تراجعت سيطرتها في كثير من المناطق، حيث بلغت نسبة سيطرة الفصائل من الأراضي السورية 13.7 في المئة بمساحة جغرافية وصلت إلى أكثر من 25,470 كلم مربع من مساحة سورية. ومن ضمن المجموع العام لنسبة ومساحة سيطرة الفصائل، فإن فصائل عملية «درع الفرات» والقوات التركية تسيطر بريف حلب الشمالي الشرقي، على مساحة أكثر من 2,250 كيلومتراً مربعاً بنسبة 1.2 في المئة فيما تسيطر الفصائل المدعومة أميركياً وغربياً في البادية السورية من خط معبر التنف– خربة الشحمي وصولاً إلى شمال خبرة الزقف والتي يتواجد فيها معسكر لهذه الفصائل، على مساحة نحو 3,550 كيلومتراً مربعاً بنسبة 1.91 في المئة من الجغرافية السورية، كما أن الفصائل مع تراجع «داعش» باتت القوة ذات النفوذ الثالث في سورية بعد قوات النظام و «سورية الديموقراطية». أيضاً يسيطر «جيش خالد بن الوليد» المبايع لـ «داعش» على مساحة نحو 250 كيلومتراً مربعاً بنسبة بلغت 0.13 في المئة من مساحة الأرض السورية، ويتواجد في حوض اليرموك بريف درعا الغربي المحاذي للجولان السوري المحتل.

الحياة، لندن، 2017/10/24

50. هل رُفع الفيتو الأميركي الإسرائيلي عن المصالحة؟

هاني المصري

منذ بدء الجولة الجديدة من المصالحة الفلسطينية كَذَبَ بعض الفلسطينيين والعرب كذبة وصدّقوها، أو وقعوا ضحية خديعة متناسين أنهم من اخترعوها، أو وقعوا في الفخ. وفحوى هذه الكذبة أن الفيتو الأميركي الإسرائيلي قد رفع عن المصالحة لأسباب عديدة، أهمها التمهيد لتحقيق «صفقة القرن».

وساعد على انتشار هذه الكذبة ورواجها أو الوقوع في الفخ أن حكام واشنطن وتل أبيب التزموا الصمت في البداية. وبعد إعلان الموقف الإسرائيلي الذي يعتبر أكثر تشددًا من الموقف السابق من المصالحة، ثم تبني الإدارة الأميركية جوهر هذا الموقف الإسرائيلي، لدرجة استغراب وزارة الخارجية من صدمة المروجين لرفع الفيتو، لأن الموقف الجديد هو نفسه الموقف القديم، الأمر الذي دفع هؤلاء إلى تفسير عودة الفيتو برفض "حماس" لطرح سلاح المقاومة على طاولة الحوار الفلسطيني، وتصريحات يحيى السنوار عن انقضاء الوقت الذي تعترف فيه حركة «حماس» بإسرائيل، وعن مسح إسرائيل من الخارطة، إضافة إلى زيارة وفدها إلى إيران، وإعلان رئيسه بأن الزيارة أبلغ رد على الشروط الإسرائيلية التي شملت شرط قطع علاقات "حماس" مع طهران.

وعندما صرح الناطق باسم البيت الأبيض بأن بلاده تعتقد أن الوساطة المصرية أعطت فرصة إيجابية للسلام، لذلك فإن بلاده ستواصل دعم هذه الجهود؛ عاد الحديث عن رفع الفيتو مجددًا، فما حقيقة هذا الادعاء؟

أفاد مصدر فلسطيني مطلع بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ومبعوثيه طرحوا تقريبًا منذ البداية، وفي كل اللقاءات التي عقدوها مع الرئيس محمود عباس وغيره من المسؤولين الفلسطينيين، ضرورة عودة السلطة إلى قطاع غزة، وما يؤكد ذلك أن أول تصريح لجيسون غرينبلات عن المصالحة رحب بعودة السلطة إلى غزة لإدماجها بالجهود الرامية لتحسين الوضع الاقتصادي وعزل "حماس". وإذا عدنا للناطق باسم البيت الأبيض فقد أكد أن الهدف الرئيسي لإدارة ترامب تمكين السلطة من السيطرة على غزة، ولو بشكل جزئي فقط، وأضاف مع أن موقف الإدارة الأميركية نزع "حماس" لأسلحتها، إلا أنه من غير المتوقع أن يحدث ذلك على الفور، وأعتبر هذا الموقف تغييرًا، والحقيقة أنه تغيير في الشكل لا أكثر، لأن لا أحد يتصور أن نزع سلاح المقاومة يمكن أن يتم فورًا.

بناء على ما سبق، هناك تغيير في الموقف الأميركي الإسرائيلي، ولكنه لا يشمل رفع الفيتو عن المصالحة، فشروط اللجنة الرباعية مع تشديدها بشروط أخرى لا تزال مطروحة على أي حكومة فلسطينية قادمة، وحتى على "حماس" نفسها وفق الموقف الذي أعلنه «الكابينت» الإسرائيلي. لماذا يتم رفع الفيتو والوضع الفلسطيني والعربي يغري بتشديده ووضع شروط جديدة؟

ما تغير هو إعطاء ضوء أخضر للسلطة للعودة إلى حكم غزة لمنع انهيارها وانفجارها، وهذا ما لا يريده الجميع، والاستفادة من التعاون المصري الحمساوي المستجد خلال الأشهر الأخيرة ضد الإرهاب في سيناء، وتوظيف ضائقة "حماس" وإشارات الاعتدال التي أرسلتها –يرجع الاعتدال إلى أسباب عدة لا مجال للخوض فيها كلها في هذا المقال، منها تداعيات الأزمة الخليجية، وانشغال حليفيها في الدوحة وأنقرة فيها– لعل وعسى تفتح هذه الضائقة نافذة لقبول "حماس" بشروط اعتمادها، أو تُسهّل احتواءها، أو عزلها.

كما أن أوساطًا أميركية سياسية وأمنية وإعلامية تعتقد أن مصير هذه الجولة من المصالحة لن يختلف عن سابقاته، لذا أوصوا بترك الفلسطينيين يُفشلون مصالحتهم بأنفسهم من دون تدخل مباشر من أحد –انظر مقال عاموس يدلين بهذا الشأن ومقال ديفيد ماكوفسكي–، لذلك رفض نتنياهو قبول مطالب شريكه في الائتلاف الحاكم نفتالي بينت بمعاقبة السلطة لإجبارها على عدم المصالحة مع "حماس"، مؤكدًا في الوقت نفسه أنه يرفض المصالحة ولن يفاوض السلطة إذا دخلت "حماس" في الحكومة.

إذًا، لا تغيير أميركيًا من مسألة مشاركة "حماس" في الحكومة أو المنظمة ما لم توافق على شروط اللجنة الرباعية.

ما سبق يمكن تفسيره بأن واشنطن وتل أبيب لا تريدان إسقاط "حماس" كليًا الآن، لأن الانقسام يوفر فرصة ذهبية لهما ولا بديل عنها الآن، لا سيما في ظل غياب السلطة لأكثر من عشر سنوات وخلافات "فتح" وصراعاتها، فالبديل عنها حاليًا الفوضى وسيطرة قوى متطرفة وإرهابية. وهما لا تريدان شن حرب جديدة على القطاع، خصوصًا أن نتيجتها غير مضمونة في وقت الأولوية لديهما لما يجري ويمكن أن يجري على الجبهة اللبنانية السورية العراقية الإيرانية، التي شهدت مؤخرًا تسخينًا ملحوظًا، إذ ليس من المفضل خوض حرب على الجبهتين الشمالية والجنوبية في وقت يمكن فيه تحقيق إنجازات على الجبهة الجنوبية من دون حرب في المدى المباشر.

ما ترفضه إدارة ترامب وحكومة نتنياهو حصول شراكة بين "حماس" و"فتح" وبقية الفصائل على أساس وطني. أما عودة السلطة إلى غزة فقد تكون من أفضل الحلول المتاحة، فإذا نجحت من خلال تمكن السلطة ولو عبر بقاء الازدواجية بين سلاحها وسلاح المقاومة، فيمكن الانتقال في مرحلة لاحقة لمسألة نزع سلاح المقاومة كما كتب موشيه آرنس، وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق، وإذا لم تنجح الجولة الحالية وانهارت، فالفلسطينيون يتحملون المسؤولية وحدهم أو معهم إسرائيل وأميركا.

أكدنا ونعيد التأكيد أن المصالحة الحقيقية هي التي تحقق الشراكة الوطنية، ولا تكون جسرًا لاستئناف المفاوضات وفق الشروط الإسرائيلية، أو غطاء لما يسمى "صفقة القرن". وهذه المصالحة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال بلورة رؤية شاملة في إطار حوار وطني يشارك فيه مختلف أطياف الشعب الفلسطيني، يهدف إلى تحديد أين يقف الشعب الفلسطيني الآن، وإلى أين يريد أن يصل، وكيف يحقق ما يريد؟، ويوفر متطلبات الوحدة، وأبرزها ما يأتي:

– الاتفاق على برنامج وطني يستند إلى ميثاق وطني بعد إعادة صياغة الميثاق القديم في ضوء الخبرات والحقائق الجديدة، ودون المس بالرواية والحقوق التاريخية، على أن يختلف بالضرورة عن البرامج المعتمدة التي وصلت إلى طريق مسدود. برنامج يجسد القواسم المشتركة، بما يحفظ الحقوق والمصالح الوطنية، وبما يمكن من الفعل على كل المستويات والمحافل العربية والإقليمية والدولية، وبما يجنب العزلة والمقاطعة الدولية من خلال الاستناد إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة من دون قبول شروط اللجنة الرباعية الظالمة.

– إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير من خلال عقد مجلس وطني توحيدي يضم مختلف ألوان الطيف السياسي التي تؤمن بالشراكة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة وطنية كاملة.

– تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة الأقطاب السياسية، حتى تكون قوية وقادرة على الحكم، وتوحيد مؤسسات السلطة، وإنهاء مظاهر الانقسام وتجلياته عَلى أساس إعادة النظر في وضع السلطة، ونقلها من سلطة الحكم الذاتي إلى سلطة تكون جنين تجسيد الدولة والاستقلال والسيادة لتخدم البرنامج الوطني، وتكون أداة من أدوات المنظمة، على أساس أخذ الظروف الخاصة لكل من الضفة والقطاع بالحسبان، وبما يتضمن أن قرار الحرب والسلم قرار وطني، وأن سلاح المقاومة لا بد من الاتفاق على تنظيمه وإدارته بصورة مشتركة من دون التخلي عنه قبل تحقيق الحقوق الوطنية، ففلسطين بحاجة أكبر من لبنان إلى المقاومة لأنها محتلة ولا يمكن تحريرها أو إنجاز تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية من دون تغيير موازين القوى، وبما يتضمن كذلك أن المفاوضات يجب أن لا تستأنف ما لم تلتزم بمتطلبات تكفل أن تكون في مصلحة الشعب والقضية، وليس مرحلة جديدة على طريق تطبيق هدف إقامة "إسرائيل الكبرى".

– الاحتكام إلى الشعب عبر إجراء الانتخابات التي تكون أداة من أدوات صراع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، وإذا جرت من دون توحيد المؤسسات وقبل إنجاز الوحدة فستكون في أحسن الأحوال قفزة في المجهول.

من دون برنامج وطني مشترك ولا منظمة تحرير واحدة تمثل الشعب الفلسطيني أينما تواجد، وسلطة واحدة، وقيادة واحدة، لا توجد وحدة وطنية، وإنما مصالحة شكلية تكتيكية سرعان ما تنهار أو تصل إلى ما هو أسوأ، وهو توحيد القوى القائمة تحت سقف أوسلو، أو سقف منخفض آخر، في حين أن المصلحة الوطنية الملحة تقتضي تجاوزه كليًا، إن لم يكن ممكنًا مرة واحدة فبالتدريج.

القدس، القدس، 2017/10/24

51. إسرائيل فاعل وأرض الضفة الغربية مفعول به

د. فايز أبو شمالة

لم تكتفِ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية باستثمار حالة الهدوء في الضفة الغربية بتعزيز الاستيطان، وتسمين المستوطنات، بل تعمل على تثبيت حقائق جديدة على أرض الضفة الغربية، تسهم في إفراغ السلطة الفلسطينية من مضمونها.

ففي مقر الجيش الإسرائيلي في مستوطنة «بيت إيل»، وعلى مسافة كيلومتر واحد من مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، تقيم إسرائيل حكومة ظل، لها اليد العليا في شؤون الفلسطينيين الأمنية والمدنية على السواء، وتقوم حكومة الظل الإسرائيلية هذه بتوسيع صلاحياتها بصورة مطّردة على حساب دور السلطة الفلسطينية ومكانتها!

تلك الحقائق تحدث عنها المراقبون للأوضاع في الضفة الغربية، ويقولون: إن إسرائيل تعمل على فرض الحل السياسي الذي ينسجم مع أطماعها، وتعمل على حصر دور السلطة بشيء أقرب ما يكون إلى سلطة البلدية، وفي العام الأخير، أخذت تل أبيب تصادر أجزاء واسعة من الصلاحيات المدنية للسلطة، في إشارة إلى حدوث تحول في التوجه الإسرائيلي نحوها، ونحو دورها في المرحلة القادمة التي تتسم بغياب أي أفق للحل السياسي.

لما سبق، تقوم إسرائيل بتقسيم الضفة الغربية إلى مناطق، وتضع على رأس كل منطقة قائدًا عسكريًا، وتضع على رأس القيادة المركزية قائدًا عسكريًا كبيرًا، تمنحه صلاحيات فوق صلاحيات السلطة الفلسطينية.

وتمارس السلطات الإسرائيلية في «حكومة الظل» التي يقودها جنرال في الجيش الإسرائيلي يحمل صفة «منسق شؤون المناطق»، صلاحيات واسعة تتعلق بالحياة اليومية، والحركة الداخلية والخارجية للمواطنين. ومن هذه الصلاحيات إغلاق مؤسسات في قلب مناطق السلطة، من مطابع ومحال تجارية، ومكاتب إعلامية، ومحطات إذاعة وتلفاز وغيرها، واعتقال صحافيين ومعلقين على وسائل التواصل الاجتماعي، دون أن تحرك السلطة الفلسطينية ساكنًا بهذا الشأن.

يقول الدكتور علي الجرباوي أستاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت، عن هذه الحالة الفلسطينية: إسرائيل تعمل على تحويل السلطة الفلسطينية من سلطة حكم ذاتي إلى مقاول، وذلك بعد أن جردت إسرائيل السلطة من كامل الصلاحيات الأمنية، والكثير من الصلاحيات المدنية، حتى باتت توصف بأنها أقل من حكم ذاتي.

فإذا أضفنا إلى حديث الدكتور علي الجرباوي مزيدًا من المعلومات الميدانية، والتي تقول:

1- قامت إسرائيل بزيادة عدد موظفي الإدارة المدنية، بهدف توسيع صلاحياتها.

2- قامت إسرائيل بزيادة عدد العمال الفلسطينيين العاملين في المستوطنات اليهودية.

3- أوقفت إسرائيل مئات التصاريح الممنوحة لضباط الأمن الفلسطيني، للتحرك بين المدن الفلسطينية الواقعة في منطقة ج

4- امتنعت إسرائيل عن الاستجابة لطلبات السلطة السماح لها بنقل موقوفين على قضايا جنائية بين المدن لغرض المحاكمة.

5- سحبت إسرائيل من السلطة الجزء الأكبر من الصلاحيات الأمنية في "المنطقة أ".

تمكين السلطة الفلسطينية في قطاع غزة لا يمكن أن يكون عوضًا لتغيبها عن أرض الضفة الغربية، بل وجود نموذج غزة المقاوم على أرض الضفة الغربية هو النقيض الطبيعي للتمدد الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2017/10/23

52. صفقة القرن وفق السلوك الإسرائيلي والأميركي والصمت العربي: تطبيع مقابل السراب

صالح النعامي

يستدلّ مما كشفته قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية أول من أمس، أن "صفقة القرن" التي بشّر بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، هي مجرد صيغة من صيغ التسوية الإقليمية التي روّج لها بشكل خاص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيره أفيغدور ليبرمان. ووفقاً لخطة ترامب للتسوية، كما كشفت القناة الإسرائيلية، فإن الدول العربية هي الطرف الوحيد الذي تم تحديد الثمن الذي يدفعه سلفاً ضمن هذه التسوية، وهو التطبيع الكامل مع إسرائيل. ومن المفارقة أن الخطة لم تتطرق للثمن الذي يتوجب على إسرائيل، التي تحتل الأراضي الفلسطينية والعربية، دفعه بعد إنجاز "الصفقة".

وبغض النظر عن تفاصيل الخطة، فإن السلوك الأميركي يدلل على أن هذه الصفقة ستفضي إلى إضفاء شرعية على بقاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصاً أن الولايات المتحدة تتبنى التصور الإسرائيلي لمكانة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في مقابلة نشرتها معه قبل فترة صحيفة "يسرائيل هيوم"، نفى السفير الأميركي في تل أبيب، ديفيد فريدمان، أن تكون إسرائيل تمارس الاحتلال من خلال تواجدها في الضفة الغربية. إلى جانب ذلك، فقد صمتت واشنطن عن سلسلة القرارات التي اتخذتها حكومة الاحتلال، خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، بشأن تدشين عدد كبير من المشاريع الاستيطانية في أرجاء القدس والضفة الغربية، وهو ما يمثل ضوءاً أخضر أميركياً يسمح لتل أبيب بحسم مصير الأراضي الفلسطينية المحتلة قبل أن ينطلق قطار "التسوية الإقليمية". فقد أقدمت الحكومة الإسرائيلية أخيراً على خطوات عدة تجعل من فرص التوصل إلى تسوية تقوم على الانسحاب من الأراضي المحتلة، تؤول إلى الصفر. فلأول مرة منذ عقدين من الزمان، أقرّت حكومة نتنياهو خطة لتدشين جيب استيطاني جديد في قلب مدينة الخليل. ومن الواضح أن من يقوم بالبناء في قلب مدينة فلسطينية يصل تعداد سكانها لأكثر من 120 ألف نسمة لا يضع في حسابه إمكانية الانسحاب منها. إلى جانب ذلك، فقد كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، أول من أمس، أن إسرائيل، ولأول مرة منذ 15 عاماً، قررت بناء حي استيطاني في قلب حي جبل المكبر في القدس الشرقية. وحسب تقديرات القناة، فإن إسرائيل ستتجه في المستقبل القريب لتدشين مشاريع استيطانية في كثير من المستوطنات النائية التي تجنبت البناء فيها بسبب الضغوط التي مارستها عليها الإدارات الديمقراطية والجمهورية. في الوقت ذاته، فقد صمتت الإدارة الأميركية عن سلسلة من المواقف التي عبّر عنها نتنياهو والتي تنسف الأسس التي يمكن أن تستند إليها أية تسوية للصراع تلبي الحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية. فخلال الاحتفال الذي نظم الأسبوع الماضي، بمرور 50 عاماً على احتلال الضفة الغربية، توعد نتنياهو بأن تبقى

منطقة "غور الأردن"، التي تشكل 28 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ضمن السيادة الإسرائيلية، علاوة على تعهده بألا تتم إزالة ولو بيت واحد من أية مستوطنة من مستوطنات الضفة.

في الوقت نفسه، فإن انجراف المجتمع الإسرائيلي نحو التطرف أشعل تنافساً بين الساسة والأحزاب الإسرائيلية لتبني مواقف متطرفة من الصراع ترسي دعائم إجماع داخلي يستحيل معه التوصل إلى تسوية تقوم على الانسحاب من الأراضي المحتلة. فوزير الحرب الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون، الذي يتطلع لتشكيل حزب جديد يتنافس من خلاله على زعامة "الدولة" في الانتخابات المقبلة، صرح أخيراً بأن "السلام لن يحل"، وأنه يتوجب "جلب مليون يهودي آخر للاستيطان" في الضفة الغربية. وحتى لو راهن أحد على إمكانية أن يحدث تحول على موازين القوى الداخلية في إسرائيل بحيث يصل للحكم تحالف اليسار والوسط، فإن الفروق الأيديولوجية قد انعدمت تماماً بين الأحزاب الصهيونية في كل ما يتعلق بالموقف من الصراع. زعيم حزب العمل، آفي جباي، الذي يعتبر نفسه ممثل "معسكر السلام" الإسرائيلي، أوضح أخيراً أنه في حال تولى رئاسة الحكومة فلن يسمح بإزالة مستوطنة واحدة من المستوطنات في الضفة. ويتضح أن إسرائيل تحدد بالأفعال والأقوال مسبقاً طابع التسوية الإقليمية التي يخطط ترامب لدفعها بالتعاون مع الدول العربية.

ويمثل الصمت الأميركي على الطفرة في المشاريع الاستيطانية التي أقدمت عليها إسرائيل وتجاهل واشنطن سلسلة المواقف التي صدرت عن القيادات الإسرائيلية والتي يستحيل معها التوصل إلى تسوية، تحدياً للدول العربية التي تراهن واشنطن على دورها في دفع التسوية الإقليمية، لا سيما مصر والسعودية والأردن، التي زارها جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل شهرين لبحث دورها في دفع هذه التسوية. وفي حال حافظت حكومات هذه الدول على الصمت إزاء المواقف الأميركية والإسرائيلية، فإن تعاونها مع الجهود الهادفة لتحقيق التسوية الإقليمية قد يعني تسليمها بصيغة "التطبيع مقابل السراب".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/24

53. مقدمات المصالحة الفلسطينية وآفاقها

عليّ بدوان

منذ بداية النصف الثاني من العام الحالي، عاد موضوع المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام إلى واجهةِ الأحداثِ السياسيةِ المحلية والإقليمية، وأخذَ بُعداً دولياً بحكم التدخّلات التي تركت تداعياتها على المشهد السياسي الفلسطيني منذ وقتٍ ليس بالقصير.

اتفاق المصالحة الذي وقّعَ في القاهرة، خلال شهر أيلول (سبتمبر) الماضي 2017 لم يكن تتويجاً لحوارات فلسطينيةٍ– فلسطينية أو لقاءاتٍ لتنفيذِ اتفاق القاهرة لعام 2011 والموقع بين جميع الفصائل، فقبل ثلاثة أشهر فقط كانت هناك حوارات ولقاءات بين حركة «حماس» ومجموعة محمد دحلان المنشق عن حركة «فتح» والاستخبارات المصرية وفي غياب السلطة الوطنية الفلسطينية، وفيها تم التوصل إلى تفاهماتٍ حول إدارة قطاع غزة فقط! لكن فجأة توقفت التفاهمات بين «حماس» ودحلان، حين لاح ما سمي «الصفقة الكبرى أو صفقة القرن» المتوقع طرحها أميركياً، وهذه لا يُمكن أن تتم من دون منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وفي حالة عدم تجاوبها سيتم تجاوزها بذريعة أنها ضد التسوية السياسية.

الحديث عما بات يعرف بـ «صفقة القرن» أثار أجواء سياسية مُلتبسة في الساحةِ الفلسطينيةِ، ففي العلن لم يتم حتى الآن طرح تلك الأفكار التي جرى تسريبها، وبقيت في حدود الديبلوماسيةِ السريةِ، على رغم بعض التحركات التي حملت معها العديد من إشارات الاستفهام.

وعندما نتحدث الآن عن المصالحة الفلسطينية، وهي في كل الحالات مطلب شعبي فلسطيني، نتحدث عن معطياتٍ جديدةٍ دفعت باتجاه إقلاع قطار المصالحة في هذا الوقت بالذات، حيث فشلت كل الجهود التي بُذلت في السنوات السابقة، بعد ما يزيد من عقدٍ من الزمن على الانقسام الداخلي على الساحة الفلسطينية، تصاعدت التساؤلات عن مصير المصالحة وأفقها، بعدما طال الانقسام، وأصابت مفاعيله ونتائجه كل العملية الوطنية الفلسطينية، ومصالح الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وفي قطاع غزة على وجه الخصوص، والخاضع للحصار الظالم والجائر منذ عشر سنوات.

جاء توقيع المصالحة الفلسطينية بين حركتي «حماس» و «فتح» في القاهرة في 12 الشهر الجاري والاختراق الحقيقي بفعل تطوراتٍ عدة. أولها سياسي له علاقة بالمرحلة التالية، مع بوادر الطرح الأميركي الجديد، والذي يَفْترض وحدة الطرف الفلسطيني المعني بعملية التفاوض. وثانيها دخول طرفٍ إقليمي بثقله الحقيقي هذه المرة، ونعني به مصر، وتوافر الإرادة عند أصحاب القرار فيها بأهمية إنجاز المصالحة من زاوية مصلحة الأمن القومي المصري على وجه التحديد. وثالثها الضغط المصري الحثيث لإنجاز المصالحة بسرعة أدّت إلى القفز على جملةٍ من التعقيداتِ السابقةِ. ورابعها أنَّ «حماس» لم يعُد بإمكانها تحمّل الأعباء الكبرى في القطاع، وهي أعباء إدارة المجتمع الفلسطيني وتوفير مستلزمات المعيشة الاقتصادية والخدماتية للناس، خصوصاً مع التردي المريع في جوانبِ الحياة المُختلفة، وانتشار التذمر بين الناس، الذين أُرهِقوا نتيجة تداعيات حالة الانقسام

ونتائجها، والحصار الظالم القائم على القطاع. وخامسها تيقّن حركة «حماس» أن طريق المصالحة الوطنية خيار لا بد منه بعد حدوث المُتغيرات الجديدة في خريطة الإقليم.

يَظهَر من التحليلاتِ المنشورةِ على صفحاتِ المطبوعاتِ الإسرائيلية، غداة الإعلانِ عن اتفاقِ المصالحةِ بين «فتح» و «حماس»، أن الإسرائيليين على مُختلفِ مستوياتهم ينظرون إلى المصالحةِ الفلسطينيةِ بقلق. فقد قَدَمَ الانقسام لدولة الاحتلال خدمات كبيرة تمثّلت في إضعافِ الحالةِ الفلسطينيةِ، وفي زيادة الضغط الإسرائيلي عليها، وعودة حكومات إسرائيل للترويج لمقولة «فقدان الشريك الفلسطيني» وبالتالي استثمارِ الوقتِ لزيادةِ منسوب عملياتِ تهويد الأرض. وفي هذا الإطار فإن ثمة من يُشكك في إسرائيل بالدور المصري، وما إذا كانت مصر تسعى فعلاً إلى المصالحة الجدية الهادفة إلى إعادة تمتين الوضع الفلسطيني وتحضيره لصفقةٍ سياسيةٍ في إطارِ حلٍ أميركي مرتقب تعدّ له إدارة الرئيس دونالد ترامب.

إلى ذلك، كان البيان الصادر عن مكتب بنيامين نتانياهو، بعيد الإعلان عن اتفاق المصالحة الفلسطينية، عاماً وفضفاضاً، حين أشار إلى أنَّ «إسرائيل ستدرس التطورات الميدانية وستعمل بما يتلاءم مع ذلك». وبالتالي كان موقفاً طرياً قياساً بتصريحات نتانياهو في خطابه في حفل يوبيل الاحتلال في الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون». حينذاك، قال نتانياهو: «لن نقبل مصالحة مزيفة، يتصالح فيها الفلسطينيون على حساب وجودنا».

إنَّ اللغة الطرية نسبياً في خطاب نتانياهو بعد الإعلان عن توقيع اتفاق المصالحة بين «فتح» و «حماس» تعود إلى ثلاثة أسباب: الأول يتعلق بمصر وتجنب محاولات الكسر معها. والثاني إدارة الرئيس دونالد ترامب، حيث منح البيت الأبيض دعماً وفي شكلٍ علني للخطواتِ المصريةِ لإنجازِ عمليةِ المصالحةِ، حيث انهالت تصريحات المبعوث الأميركي الخاص، جيسون غرينبلات، الذين أعلن خلال زيارة لإسرائيل، في 30 آب (أغسطس) 2017 «أن على السلطة الفلسطينية أن تستعيد السيطرة على القطاع من أيدي حركة حماس». وبالطبع فإن تصريحاتِ غرينبلات وأقواله لم تكن زلة لسان، وإنما هي جزء من سياسة أميركية. إذ أن جيسون غرينبلات سبق أن أطلق تصريحاتٍ مشابهةٍ خلال مؤتمر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، في شهر أيلول الماضي. والسبب الثالث محاولة نتانياهو استيعاب الواقع الراهن في ظل دخول عدةِ أطرافٍ إقليمية على ملف المصالحةِ الفلسطينيةِ مع وجودِ إرادةٍ دولية.

وبالنتيجة، نحن الآن أمام موقف إسرائيلي مُخادع، يُحاول تصوير الأمور وكأن إسرائيل لا تعارض تحقيق المصالحة الفلسطينية لكنها ترفض أن تدفع أثمانها، حيث لا تتوافق المصالحة مع مقاومة

وبنية تحتية عسكرية فلسطينية عند أي طرفٍ فلسطيني، وحتى مقاومة مدنية سلمية، وبوجودٍ موقف ولو كان سياسياً يتعارض مع شروط الرباعية الدولية ومنها مسألة الاعتراف بوجود إسرائيل.

بعيداً عن كل التقديرات، إنَّ المصالحةِ الفلسطينيةِ المنشودة هي مصلحة وطنية فلسطينية. وقد رحبت جميع القوى والفصائل من دون استثناء بالتفاهمات الأخيرة بين «حماس» و «فتح»، والبدء بمشوارها المطلوب حتى إنجاز المصالحة في شكلٍ كامل. ويتوقع أن يتم عقد الاجتماع الشامل لكل القوى والفصائل للانطلاق نحو تنفيذ كامل بنود اتفاق العام 2011 الموقع في القاهرة.

اتفاق المصالحة الفلسطينية يعني إحداث التغيير المطلوب على طريق تجسيد وحدة الأرض والشعب ووحدة البرنامج النضالي الفلسطيني، فالمسألة ليست مسألة اقتسام نفوذ مع سلطة لا تزال تحت الاحتلال، بل الأمر يتعلق بوضع برنامج وطني توافقي جامع وموحّد لكل الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، لتمكين الجميع من القيام بدورهم، على طريق العودة والاستقلال والحرية للشعب الفلسطيني، وإطلاق العملية الديموقراطية من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة جميع القوى والفصائل يكون على رأس أولوياتها الإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية في أقربِ وقتٍ ممكن، وانتخابات لمجلس وطني فلسطيني جديد على طريق إعادة بناء وتجديد مؤسسات منظمة التحرير ودخول بقية القوى لعضويتها، وتحديداً حركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي».

إنَّ كل ذلك يتطلب المرونة من جميع القوى الفلسطينية، والبدء بخطوات المصالحة على أرض الواقع لإعادة الوحدة وإرساء قواعد الشراكة السياسية على طريق البرنامج السياسي الوطني التوافقي، وتكريس الوحدة الوطنية في مواجهة الاستحقاقات التي تنتظر الحالة الوطنية الفلسطينية في الداخل والشتات.

الحياة، لندن، 2017/10/24

54. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2017/10/24